الكرمل الجديد

السنة السادسة والعشرون — حيفا الاثنين في ٣٠ تموز سنة ١٩٣٤ و ١٨ ربيع الاخر سنة ١٣٥٣ — العدد ١٨٣٧

جريدة لسان الحال

عادت جريدة لسان الحال الغراء الى الصدور متوجة باسم صاحبها الفاضل الغيور رامز بك سركيس بعد ان كان عهد باصدارها الى غيره بضعة سنين فابتهجنا بهذا العود نحن وغيرنا من الصحافيين الذين يعرفون مقام جريدة لسان الحال بين الصحافة العربية السورية

هذه الجريدة الفريدة اسسها المغفور له خليل سركيس والد صاحبها رامز بك قبل ٥٧ سنة ولخليل سركيس ايادي بيضاء على الصحافة والطباعة في بيروت فقد درب كثيرين من الكتبة في فن الصحافة وشجعهم على الكتابة وخدم في ترقية الطباعة العربية كثيرا ونحن ممن يعترفون للسان الحال وصاحبها بهذا الفضل علينا ولا حاجة بنا الى ذكر ماعانته جريدة لسان الحال من المصاعب والمتاعب وما تغلبت عليه من العقبات بثبات صاحبها ومضاء عزيمته في العهد الحميدي العصيب

وما اكتسبته من الخبرة الصحافية • وللسان الحال مثل ميزة المقطم في انتقاء الحوادث الملذة وغربلة الاخبار يعني لبنان ومريدي اللسان وعارفي قيمته ومكانته في كل البلاد العربية بعودته الى الصدور برعاية صاحبه وابن موسسه رامز بك

احمد الخليل

اتم احمد بك نجل توفيق بك الخليل دروسه في الجامعة الاميركية ونال شهادة البكالوريا وقصد الى كامبردج ليتم دروسه فيها والارجح انه سيدرس الحقوق والسياسة ولاحمد بك من الاخلاق والاستعداد والمبادي ما يبشر بان مستقبله سيكون باهرا انشاء الله وفقه الله ليوءهل نفسه لتحقيق امانيه وخدمة بلاده

اليامون

والنهضة الزراعية فيها

اللجنة الاصلاحية في اليامون لجنة مباركة فقد قضت على الخلافات والتعديات في القرية وصرفت الاهالي عموما الى العمل المنتج في الحقول واهتمت بترقية مدرستها الاميرية

وعلمنا موءخرا انها اشترت تركتورا (محراثا زراعيا بخاريا كبيرا) من الوكالات البريطانية والشرقية لمتد بحيفا - شارع الناصرة وهذه الشركة فيها جميع ادوات الزراعة والسيارات من جميع الانواع

واحتفلت اللجنة بعد ايام بتجربة المحراث في مشهد عمومي دعي اليه كبار مزارعي قضاء جنين ووجهائها ومدير بنك باركليس بالناصرة وقائممقام القضاء وضباط البوليس فحضر معظمهم وشهدوا المحراث يقلب الارض ظهرا على بطن ويعدها للزراعة الجديدة في الموسم المقبل وقد شعر الجمهور بفائدة هذه العملية وهنأوا لجنة اليامون الاصلاحية بهذه الخطوة وقالوا انها عمل صالح يفضل الوف الخطب والاحتجاجات ونحن بدورنا نهنيء لجنة اليامون بخطوتها ونتمنى ان يعود عملها على اليامون والقضاء بالخير الكثير وان يقتدي بها سائر اللجان الاصلاحية والجمعيات التعاونية

الاستاذ بدري العايدي

كنا سمعنا ان الاستاذ بدري افندي العايدي احد المرشحين لعضوية البلدية في حيفا تفاهم مع بعض المرشحين الاخرين فسألناه عما في الخبر من صحة فقال رشحت نفسي مستقلا وسابقى مستقلا اعمل لمصلحة بلدي مع من يعمل لها مجردا عن الغرض

س هل رشحتم نفسكم عن طبقة مخصوصة من الناس

ج - اني رشحت نفسي عن العموم وخصوصا عن العمال لان حقوق هوءلاء مهضومة كاكثرية طبقات الاهالي

فاجعة

فجع آل الطويل بحيفا بفقد الشاب مخائيل الياس طويل وله من العمر ٢٣ سنة صدمته سيارة فمات متاثرا وكان لخبر موته رنة اسى عمومية فاحتفلت البلد كلها بدفنه رحمه الله والهم والده واخوانه واله صبرا جميلا

— الجمعية الغزية —

اصدر اركان الجمعية الغزية بحيفا نداء طلبوا فيه شد ازر الجمعية لبناء ناد لها وفتح مدرسة لتعليم الصغار في النهار والاميين في الليل فالمشروع خطير ونافع والغاية نبيلة فنرجو العطف عليه

بلديه طول كرم

جريدة الكرمل حيفا

وردتنا هذه البرقية فنشرناها عملا بحرية النشر على رغم اننا لا نفهم الغرض منها بمناسبة قرب اجراء انتخاب مجلس بلدية طول كرم ورغبة في ان تكون صحيحة وبعيدة عن الاغراض الحزبيه نرجو ان يكون مامور الانتخابات خلاف قائممقام طول كرم حفظا للحقوق ودفعا للاقاويل

فريد حمد الله — عبد الكريم الجيوسي — محمد الفحماوي — احمد الكرمي

الموقف الدولي والنمسا

القلق والخوف مستحوذان على اوربا كلها بسبب فتنة النازي في النمسا ويخشى من استيلاء النازي على الحكومة النمساوية وعقد اتفاق مع المانيا

وقد انذرت فرنسا النازي الالمانيين ان لا يتعرضوا لشوءون النمسا وايدتها ايطاليا وانجلترا غير ان هذا التأييد لا يعني التعهد باعمال حربية اذا اقتضى الامر

ويبذل الهر هتلر كل ما في وسعه لمنع النازيين الالمان من اجتياز حدود النمسا

— اميركا والقمح —

يقولون ان اميركا التي ضاقت اهراوءها بمحاصيلها في العام الماضي وصار المزارعون يحرقون القمح بدلا من الحطب لوفرته قد تضطر في هذا الموسم الى استيراد القمح من الخارج

زراعة الاراضي الجبلية في فلسطين

بقلم المهندس الزراعي الكبير الاستاذ سليم افندي فرح

الكرمل : توجه نظر صاحب الفخامة المندوب السامي الساهر على نهضة الفلاح بصورة خاصة الى هذا المهندس الزراعي العالم الخبير الذي لم تشأ دائرة الزراعة في فلسطين ان تنفع البلاد بعلمه واختباره وهو غزير المادة وواسع التجربه

القسم الاكبر من اراضي فلسطين الزراعية جبلية وعرة

وقد اشترت الجمعيات الصهيونية مساحات واسعة من اراضي فلسطين السهلية وهم يتابعون بجد وسعة حال السعي لمشترى ما يقدرون عليه من الباقي منها . وبناء عليه فان الاكثرية الساحقة من الفلاحين العرب قد اصبحوا مضطرين ان يعتاشوا من فلاحة الاراضي الجبلية الوعرة اذ لم يبق لديهم سواها

— الماء والخصب في الاراضي الجبلية —

تمتاز الاراضي الجبلية في فلسطين بانها على الغالب ضعيفة الخصب قليلة الانتاج . وبان القسم الاكبر من ماء المطر الذي يسقط عليها يضيع بسبب انحدار سطح تربتها . ومع ضياع ماء المطر هذا تفقد الارض ايضا قسما من ذرات التربة الناعمه التي تحتوي على مواد الخصب . ويزيد الطين بله ان المواد العضوية الفعالة هي قليلة جدا في اراضي فلسطين عموما وعلى الاخص في الاراضي الجبلية منها

ينابيع المياه السطحية شحيحة ونادرة الوجود في الاراضي الجبليه ويستعمل القسم الاكبر منها لشرب الانسان والحيوان وما يزيد عن ذلك من نزر اليسير لا يكفي لري جزء صغير جدا من الاراضي الجبلية

ومياه الفجر الارتوازية لا توجد في الاراضي الجبلية على الغالب في عمق اقل من ماية متر من سطح التربة ومصروف رفعها باهظ بالنسبة لسعر المحصولات الزراعية العادية ولا تتحمله الزراعة في الوقت الحاضر

لذلك اكثر الاراضي الجبلية يجب ان تزرع الآن وفي المستقبل القريب على اصول الزراعة الجافة الى ان يتسنى لنا وقيد رخيص جدا او ترتفع اسعار المحصولات الزراعية الى اضعاف ما هي عليه الان بدون مقابل ارتفاع في سعر الوقيد للالات الميكانيكية

— ماء المطر والاراضي الجبلية والزبل —

اول شيء ضروري لتحسين زراعة الاراضي الجبلية هو ان تمنع ضياع ماء المطر الساقط عليها وذلك بواسطة تسوية سطح التربة المنحدر الى رباعات او جلال مستوية السطح او قليلة الانحدار لدرجة تؤخر سرعة جريان ماء المطر الساقط عليها برهة من الوقت تكفي لتمكن التربة من امتصاص ما سقط عليها من ماء المطر

وثاني شيء ضروري لتحسين زراعة الاراضي الجبلية هو زيادة المواد العضوية الفعالة فيها زيادة تكفي لتغيير طبيعة التربة ولتزيد عدد وحجم المسام فيها فتقوى على امتصاص ماء المطر الساقط عليها قبل ان يضيع ولكي تمتص كمية وافرة من الماء وتحتفظ بها لحين الحاجة

زيادة المواد العضوية للتربة تكون عادة بزيادة زبل الحيوانات .

واحسن زبل يناسب الاراضي الجبلية التي تفلح على طريقة الزراعة البعلية هو زبل الخروف والماعز

لا يوجد في فلسطين زبل حيوانات يكفي لجزء صغير من حاجة الاراضي الزراعية . وزراعة الشجر في اراضي الري السهلية تعطي ربحا من استعمال الزبل اكثر من سواها ولا يقدر اصحاب الاراضي الجبلية على مضاربتها في ذلك

زبل الحيوانات قليل في فلسطين بسبب قلة عدد الحيوانات الداجنة فيها . وقلة عدد الحيوانات الموجودة ناتج عن قلة المرعى الطبيعي في البلاد والسبب الاساسي لضعف المرعى هو توزيع سقوط المطر الشاذ

في اغلب المناطق الزراعية في العالم يسقط القسم الاكبر من ماء المطر اثناء فصلي الربيع والصيف عندما يحتاج اليه النبات ولذلك يدوم عندهم مرعى العشب الاخضر اكثر ايام السنة فتقدر اذ ذاك البلاد على اعاشة عدد وافر من الحيوانات الداجنة .

ولكن في فلسطين يسقط المطر على الغالب اثناء الشتاء البارد وفي اول فصل الربيع اي قبل وقت النمو الذي يحتاج فيه النبات الى المطر

وتستفيد الاعشاب من جزء من مطر فصل الشتاء وهذا الجزء هو الذي يخزن في التربة الزراعية لحين حاجة النبات اليه ومن الجزء اليسير من المطر الذي يسقط اثناء فصل الربيع وكلاهما لا يعطيان مرعى الا لمدة قصيرة لا تزيد عن شهرين في احسن الاحوال

ولهذا تحتاج الحيوانات الداجنة في فلسطين الى اضعاف ما تحتاج اليه في اوربا من اراضي المرعى مثلا وعندما تنتاب البلاد مواسم الجفاف كما حدث عام ٣٢ و ٣٣ تضعف اغلب الحيوانات من قلة المرعى ويهلك قسم وافر منها اثناء فصل الشتاء البارد

= بم يستعاض عن الزبل —

ونظرا لعدم وجود زبل حيوانات في فلسطين يسد حاجة الاراضي الجبلية الى المواد العضوية في تربتها يجب ان يستعاض عنه باستعمال مواد عضوية من مصدر اخر . ومعروف لدينا الان طريقتان

الاولى — هي زرع بعض النباتات القرنية مثل الفول والعدس والبرسيم وما شاكلها في التربة التي نريد ان نزيد المواد العضوية فيها وبعد ان يتم الفصل الاول من نمو هذه النباتات « اي عندما تبتدي ان تزهر » نحرثها ونقلبها لتندمج الاعشاب بالتربة وتبقى فيها الى ان تتعفن فتعطي التربة كمية وافرة من المواد العضوية الفعالة وتحتاج الى مراقبة فنية لكي تقلب في التربة كمية من الاعشاب لا تزيد عن مقدرة التربة على هضمها والاندماج بها بدون احداث خلل في تكوين التربة الطبيعي

ولكي لا تزيد كمية العشب الاخضر المقلوب في التربة عن مقدرة التربة « التي تكون عادة ضعيفة في التربة الخفيفه وفي احوال الزراعة الجافة » يجب ان نزرع بذار العشب الاخضر « اي الفول او البرسيم » دليلا جدا حتى ينتج كمية قليله لا تزيد عن حاجة التربة

واذا كان نمو النبات غزيرا لدرجة تزيد عن مقدرة التربة فيجب ان

(البقية في صفحة ١٦)

وهنا — **الكرمل الجديد** — اعلن هنا

صاحبها ورئيس تحريرها — نجيب نصار   صندوق البريد (٣٣٥) تلفون (٦٨١)   مديرة الادارة = ساذج نصار

السنة السادسة والعشرون   العدد ١٨٣٧

لا يكفي

اجمعوا صفوفكم ـ نظموها ـ ابنوا حصونكم ـ احموا ثنيتكم ـ كيفوا جميع القوى لتعمل متعاونة على اشادة بناء الوطنية

لا يكفي ان نقول للصهيونيين فلسطين لنا وليست لكم ـ بل يجب ان نبرهن للصهيونيين وللانجليز وللعالم اننا نعني ما نقول واننا نحتفظ بفلسطين حصنا اماميا للجزيرة العربية

واننا لا نبيع اراضيها بل نعمرها ونستثمرها لتبقى عربية ولنبقى فيها امناء على ميراث من اشتروها بالمهج والدماء الزكية

واننا لا نتخلى عن مواردها التجارية والصناعية لقوم يريدون ان يحولوا الجزيرة الى مستعمرة ويبلشفوا اهلها ويفعلوا بمقدساتها الاسلامية والنصرانية ما فعلوه بمقدسات النصارى في روسيا

نقول للصهيونيين فلسطين لنا وليست لكم ونبيعهم الاراضي ليحلوا مزارعيهم محل مزارعينا فيستثمروا هم الاراضي بدلا منا وينتزعوا من ايدينا اثبت مواردنا

نقول لهم فلسطين لنا ونعمر لهم البيوت ليسكنوها ونفضل ان نوءجرها لهم على تاجيرها بعضنا لبعض

نقول للصهيونيين فلسطين لنا ونوءجرهم المخازن ليتاجروا فيها ونروج تجارتهم بانفسنا · انزل الى السوق ترى المخازن اليهودية ملأى باصحاب الكوفيات والعقل والطرابيش والمتبرنطين من العرب

وكثيرا ما تعج بالمتبرنطات العربيات والمحجبات ولكنهن سافرات في المخازن اليهودية

نقول للانجليز ـ والانجليز ما تعودوا ان يحترموا القوالين ـ لا تحولوا وطننا لسوانا ونحن نحوله بكل عمل من اعمالنا

لا ـ لا يعقل ان ترد الاقوال الافعال · اليهود يجمعون صفوفهم وينظمونها ويوزعون الاعمال ويعينون الاهداف ونحن نفرق جموعنا وهدف كل منا تضليل اخوانه وتضحيتهم ومصالحهم ووطنهم في سبيل مصلحته

نقول للانجليز اراضينا ضاقت بنا ـ وزعماوءنا سماسرة لبيع الاراضي

نشكو من الانجليز والصهيونيين انهم ضيعوا مواردنا وضيقوا سبل الكسب علينا وكلنا يشترى حاجاته من عند اليهود · وتجارنا لا يعملون ما يحبب بهم او يرغب في معاملاتهم

نقول للانجليز اتقوا الله في السياسة الصهيونية وخيارنا من الموظفين

افطر واحرار الحمى في مجاعة

للشاعر القروي وقد القاها في حفلة عيد الفطر المبارك التي احيتها جمعية الحلف العربي في بونس ايرس ننقلها من ديوانه

صياما الى ان يفطر السيف بالدم   وصمتا الى ان يصدح الحق يافمي
افطر واحرار الحمى في مجاعة   وعيد وابطال الجهاد بماءتم
بلادك قدمها على كل ملة   ومن اجلها افطر ومن اجلها صم
فما مس هذا الصوم اكباد ظالم   ولا هز هذا الفطر ارواح نوم
لقد صام هندي فروع دولة   فهل ضار علجا صوم مليون مسلم
تجشم عن اوطانه صوم عامد   فجشم اوطان العدى صوم مرغم
وخلى بلاد الظالمين بلاده   تضيق بجيش العاطلين العرمرم
والقى على منشستر ظل رهبة   يضج باشباح الشقاء المخيم
اهاب بالات الحديد فعطلت   مصانع كانت جنة المتنعم
وشل دواليب الرخاء بصرخة   ادارت دواليب القضاء المحتم
كساها نسيج العنكبوت وكم كست   جسوم البرايا بالقشيب المنمنم
تهدمها اسرار نفس شحبية   تحول بذاك الهيكل المتهدم

اكثرهم يعاونون على تطبيقها

صاحب البيت يجعل لبيته حرمة والرجل لا يعدو على حماه عاد

اما النذل الباردة ثنيته فيعدو الطامعون على ارضه وعرضه وماله وشرفه

نحن اعداء انفسنا ومن منا يستفيد من الوطن واهله ولا يفيدهم يثبط الهمم ويحتقر الوطنية

ايها المواطنون عدا العدو علينا وجاس ديارنا ولم تفدنا الاحتجاجات والتظاهرات والحفلات ـ فلتقم فئة صالحة منالا لتقاتل الذين عملوا وفشلوا بل لتبني الحصون الاقتصادية

لتنظم الصفوف الوطنية

لتضع قواعد التضامن والتعاون

ولتعرف كلا منا ما له وما عليه ولتسير في طليعة العاملين

ايها المواطنون نحن بحاجة الى جميع القوى وفي كل واحد منا قوة يجب ان تكيف لنفع المصلحة العامة

البناء يحتاج الى الحجارة والتراب والحصى والكلس والرمل والشمنتو الخشب والحديد وغير ذلك من المواد كذلك بناء الوطن يحتاج الى قوى جميع ابنائه فاذا تدافعت هذه القوى تفني بعضها بعضا بدلا من ان تشيد بناء الوطن فلنتعاون ولنصلح خطيئات بعضنا بعضا بالتي هي احسن

الرجل

عبد العزيز ال سعود

* او مثل البطولة الاعلى *

تابع ما قبله (٢)

روايتي هذه اهديها الى صاحبي السمو الاميرين سعود وفيصل آل سعود المعظمين

مدرسة اخرى

لم يتاثر عبد الرحمان من حقارة المسكن وضيقه لانه كان يشتغل عن هذا بآماله وامانيه الكبيرة . وكبار الرجال متى كانوا لاهين بأمورهم العظيمة لا يبالون اسكنوا القصور ام الاكواخ ام السجون كذلك عبد العزيز لم يكن يبالي بحقارة المسكن بالنسبة الى قصر ابائه في الرياض او الفضاء الوسيع في الربع الخالي عند بني مرة لان امورا اخرى كانت تشغله والطموح كان يملاء دماغه ولا يترك له مجالا للتفكير بشيء اخر غير تكميل استعداده وتاهيل نفسه لما ينوى القيام به

انصرف عبد العزيز الى درس حالة الكويت ومعاشرة من فيها من تجار قدموا اليها من نجد والعراق والشام والهند واوربا وملاكين من من اهالي الكويت واختبار احوال ونفسيات كل فريق منهم وسماع ارائهم في المواقف والحوادث

وكثيرا ما كان يستدرج النجديين الى التحدث عن ابن رشيد ليقف منهم على احواله وتصرفاته ومكانته من الناس وميولهم اليه . ومال الى معاشرة مبارك ابن الصباح شقيق محمد شيخ الكويت وبعض الذين يهتمون بالشوءون العربية وبعلاقة الاجانب بالعرب

ولم يلبث ان راى ان في الكويت ناحية اخرى من نواحي الحياة درسها ضروري له

— مبارك على المسرح —

بينما كان عبد العزيز منهمكا في دروسه في مدرسة الحياة الجديدة التي دخلها حدث حادث خطير في تاريخ الكويت لم يكن عديم التاثير على نفس عبد العزيز وهو ان مبارك الصباح اغتال اخاه محمد الصباح شيخ الكويت وشاخ عليها هو . وقيل قتله لانه كان يشح عليه في العطاء ومبارك مسرف وكان يحتقره . فرح كثيرون بهذا التبدل لان مبارك كان رجلا عموميا وكريما وكثير الاختلاط بالناس ويحسن معاملتهم وهذا شان القوم الضعاف يفرحون بالتبديل والتغيير على امل ان يكون الحديد خيرا من العتيق وينسون القول الحكيم مثلما تكونوا يولى عليكم

حالما جلس مبارك على كرسي امارة الكويت تبدلت احواله فانصرف الى الاهتمام بالادارة وحزم فيها واتفق ان الالمان كانوا يبنون سكة حديد بغداد لينفذوا بنفوذهم الى العراق ويستعمروا الجزيرة وينازعوا الانجليز النفوذ فيها وفي خليج العجم الذي كانت مدينة الكويت قائمة على راسه من جهة الشمال الغربي وكان الالمان يستعينون بالحكومة العثمانية التي كانت لها السيادة الاسمية على شبه الجزيرة

اما الشيخ مبارك فكان يطمع في الاستقلال والسيادة المطلقة على الكويت واحب ان يستفيد من تزاحم المستعمرين وعلق امالا على وجود الامام عبد الرحمان ال سعود عنده فجعل يراقب سياسة الالمان والاتراك بحذر كلي اما الاتراك فقد كانوا يحرضون ابن الرشيد على مبارك

وارادوا ان يعزلوه ويولوا على الكويت من يطيعهم ويروج سياستهم مما اضطر مبارك ان يلقي بنفسه بين اذرع الانجليز ليثبتوه في كرسي الحكم على الكويت ففعلوا ولكنهم كعادتهم لم يريدوا ان يتداخلوا مداخلة فعلية ظاهرة ضد ابن الرشيد الذي بدأ يتحفز ويستعد لغزوة الكويت وطرد مبارك منها فعول مبارك ان يضرب ابن الرشيد قبل ان يستعد ويقضي عليه وجعل يقرب آل سعود ويتودد اليهم ليساعدوه على اثارة نجد وقبائلها على ابن الرشيد ولكن الامام عبد الرحمن والد عبد العزيز لم يكن يحب مبارك كثيرا او يركن اليه لعدم تمسكه بدينه ولانه لاحظ منه التقلب في حين ان الامام كان شديد التمسك بالاسلام صادق اللهجة ولا يعرف المخاتلة

اما عبد العزيز فاستبشر بهذه الحركة وعلق عليها امالا ان تفتح له باب الظهور على مسرح العمل

فقابل تودد مبارك ابن الصباح بمثله فادناه هذا منه ولما خبر ذكاءه واصالة رايه وقوة ارادته جعله من مستشاريه وصار يدعوه ليحضر جميع مجالسه السرية والعلنية ويقف على احاديثه مع ممثلي الحكومات الانجليزية والروسية والالمانية والتركية فكانت هذه الاجتماعات بمثابة مدرسة سياسية لابن السعود اضاف ما تعلمه منها من مرونة ودهاء الى ما تعلمه من خشونة البادية والصبر على المكاره والفروسية والاقدام والجرأة وكأن الحق سبحانه وتعالى كان يهيء لابن السعود الاسباب التي تمكنه من تادية الرسالة والواجب اللذين خلقه لهما واتسع اختبار عبد العزيز في شوءون الحياة الخصوصية والعمومية من جميع نواحيها

«يتبع»

فيالك من عان لديه تصاغرت	جبابر ابدان وعقل ودرهم
وراحت ملوك المال تشكو ببابه	من الفقر .. يا للظالم المتظلم
اكرم هذا العيد تكريم شاعر	يتيه بايات النبي المعظم
ولكنني اصبو الى عيد امة	محررة الاعناق من رق اعجمي
الى علم من نسج عيسى واحمد	و «آمنة» في ظله اخت «مريم»
هبوني عيدا بجعل العرب امة	وسيروا بجثماني على دين برهم
فقد مزقت هذي المذاهب شملنا	وقد حطمتنا بين ناب ومنسم
سلام على كفر يوحد بيننا	واهلا وسهلا بعده بجهنم

— لا تطمع في كل ما تسمع

-- لا يكفي ان تهتم الحكومة بمنافع الامة المادية بل لا بد من العناية ايضا بآمالها

المعاهدة العربية الغالية

ثمرة الاحتكاك بين الامامين العميين

تلقى الراي العربي والراي الاسلامي المعاهدة العربية الغالية بين امام المملكة العربية وامام اليمن بالاغتباط ولا عجب فمعاهدة كالتي عقدها الامامان فيما بينهما بعد احتكاك طال عهده واستعداد لحرب ضروس اتقدت نارها فيها عبر وادلة للعرب انفسهم وللصهيونيين وللسياسة حرية بالذكر والتدوين الاستعمارية

= ما يستخرجه العرب =

اما العرب فيستخرجون من هذه المعاهدة التي عقدت بعد الخلاف والنزاع والحرب ان الصالحين منا يملكون من المزايا والاخلاق ما يقوى على ازالة اي خلاف وتذليل اية عقبة يقومان في طريق الاتفاق والتضامن والتعاون على حماية الاوطان والنهوض بها

ولقد اصبح ضعيف الايمان من العرب بالجامعة بعد الان قويه وجدد قوى الايمان نشاطه في العمل لها . فمعاهدة الطائف فضلا عن انها وضعت حجر الزاوية في بناء الجامعة العربية قد احدثت تطورا كبيرا في حياة العرب القومية سوف يظهر مفعوله في المستقبل

اما الخونة من العرب الذين ظنوا ان قومهم ماتوا وما عادت تقوم لهم قائمة فراح بعضهم يساوم على الوطن بمنافع وبعضهم يبيع اراضيه بورق وبعضهم يسمسر عليها وبعضهم يبيض وجهه لدى المستعمر والطامع على اكتاف مواطنيه فهولاء اذا لم تكن قلوبهم قد ارتجفت خوفا مما تدل عليه هذه المعاهدة سوف يشعرون بتبعة اعمالهم في المستقبل التي لا لا يعود يهمها الاندماج في جمعية وطنية او التظاهر بالوطنية او الانتساب لدعاة الوطنية والتقرب منهم او حمل شارات الوطنية

معاهدة الطائف سوف تمحص العرب كما تمحص النار الذهب

ولنا كل الامل ان الملك غازي والامراء عبدالله وشاكر طلال ونايف سيكونون من اكبر انصارها و كذلك الهيئات الوطنية الشعبية سوف ترى من مصلحتها ان تعززها وتشد ازرها وتعمل لتعميمها

= عبرة للصهيونيين =

اما الصهيونيون فسيستشعر العقلاء منهم انهم استخفوا بالعرب بسبب انقسامهم بعضهم على بعض وتفكك عراهم فطمعوا في بلادهم واقتصادياتهم وعدوا عليها ولم يحسبوا حساب جامعتهم التي لمعت بوارقها بمعاهدة الطائف ولسوف يستشعر الصهيونيون انهم اخطأوا في حسابهم وان خطأهم سوف يكلفهم غاليا اذا لم يرجعوا عنه ويصلحوه

المعاهدة والسياسة الاستعمارية

اما السياسة الاستعمارية فلا ريب في انها ستستخرج من هذه المعاهدة العبرة ان العرب مهما عظم الخلاف بينهم لا يسمحون لها ان تستمر في استغلال خلافاتهم ولسوف ياتي يوم يتناسى العرب خلافاتهم ويتسامحون في كثير من الحقوق التي لبعضهم عند البعض الاخر من اجل سلامة الاوطان وصيانة حقوق العرب ولعل العقلاء منهم سيعدلون بعد هذه المعاهدة عن اتباع سياسة الافقار والاخراج الى سياسة تقوم على اساس احترام الحقوق وتبادل المنافع

ولا ريب في ان عقلاء الرجال الغربيين يقابلون بين صلح الملكين العربيين وصلح الممالك الاوربية بعد الحرب الكبرى فيجدون في صلح الامامين كل ما يدل على مكارم الاخلاق والاستعداد للتفاهم والوفاق والتعاون وفي صلح الحرب الكبرى كل ما يدل على استئثار القوي بالضعيف وتحكمه فيه مما يبرهن ان العرب لا يزالون كما كانوا يصلحون لالقاء الدروس العملية الانسانية على العالم

اما هذه الجريدة فترفع الى صاحبي الجلالة الامامين اخلص التهاني بمعاهدتهما الشريفة وتتمنى ان يتخذها العرب اينما كانوا مثلا اعلى

وان يعتبر بها المستعمرون والصهيونيون ويكفونا وانفسهم نتائج طمع القوى بالضعيف الحر الذي يجاهد ليكون قويا على حفظ مكانه تحت الشمس

مشاتل وهبه اخوان - بيسان

يسرنا ان نعلن العموم ان السادة وهبه اخوان في بيسان يقومون باستعدادات جباره لتحسين مشاتلهم من كل النواحي

من ناحية تنوية الاغراس وتكثير انواعها وتخفيض اسعارها والقيام بتجارب مختلفة في اجناس التربة و كيفية التزبيل وطرق الري والغرس والقلع والشحن ليستطيعوا اعطاء افضل انواع الاغراس رخيصة وتزويد المشترين بافضل التعليمات والارشادات

فيه جميع الاغراس المثمرة والحرشية والعنبر غيلان

لوكاندة فكتوريا بعمان

نظافة ـ خدمة حسنة ـ اسعار معتدلة

رئيس وفد السلام

الحاج امين افندي الحسيني

عاد رئيس وفد السلام صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني من سفره الى الحجاز واليمن حيث ادى وسائر اعضاء الوفد الكرام خدمة موفقة للعرب

خطب الرئيس المحترم خطبة عزا فيها نجاح وفد السلام

«اولا» الى رغبة الامامين الصادقة في حقن دماء العرب وجمع كلمتهم

ثانيا ـ الى تاثير الراي العربي والاسلامي على جلالة الملكين

ونحن نقول ان هناك سببا ثالثا وهو ان الوفد كان حكيما ومخلصا في عمله فاثر التاثير المطلوب على المتحاربين ولذلك فالوفد جدير بشكر العرب والمسلمين عموما لانه اشترك في العمل:

لحقن دماء العرب

وفي وضع الحجر الاساسي للجامعة العربية

وفي انقاذ الموقف من المطامع الاستعمارية

— موقف الحاج امين —

يقول بعض الذين ينتقدون سماحة الحاج امين افندي الحسيني من العارفين والمخلصين الكثيري الحذر والشك انه لا يقوم بما يقوم به من الاعمال العموميه لوجه الله والوطن وانما يقوم بها لانه طموح ويرغب في ان يكون رجلا عالميا

اما نحن فنقول لو كان هذا صحيحا فهو لا ينقص من قيمة اعمال سماحته ولا يضير مكانته التي احرزها باقدامه على الاعمال الكبيرة

اذا كان الحاج امين افندي من اجل الشهرة البريئة قد قام بدعاية واسعة النطاق في العالم الاسلامي لترميم الاقصى فقد ذكر المسلمين بواجباتهم نحو هذا المسجد العالمي الذي بارك الله حوله فالنتيجة مفيدة والعمل شريف

واذا كان قد دعى لموءتمر اسلامي ليترأسه فقد كن سببا في تنبيه اكابر مسلمي العالم الى خطر السياسة الصهيونية ولهذا ايضا نتيجة نافعة

واذا كان قد ذهب الى الحجاز واليمن على راس وفد السلام حبا بالشهرة كما يقول البعض فقد حمل في راسه الى صاحبي الجلالة الامامين رغبة عموم العرب والمسلمين في الصلح والتعاهد على صيانة الاوطان وانهاضها واذا كانت رسالته قد لاقت قبولا فذلك من موقفياته التي جعلته رجلا عالميا فالرجل الذي يعمل ليكون عالميا من هذه الطريق كبير

ونحن نتمنى ان يكثر عدد الطموحين من هذا النوع فينا وان يتخذوا لبلوغ غاياتهم طرقا وطنية عمومية كهذه ذلك خير من السعي الى المنفعة اوالشهرة عن طريق تضحية العرب ومصالحهم كما يفعل كثيرون منا ـ هذا مع الاقرار انالشهرة التي تاتي عفوا عن طريق خدمة الامة المجردة من كل غاية ومطمع كالشهرة التي احرزها الرجال العظام الحقيقيين كابن السعود ومصطفى كمال من الشرقيين هي افضل الشهرات واشرفها ونحن نرجو ان تكون شهرة سماحة الحسيني من هذا النوع البريء

المندوب السامي ومدرسة الصناعة

نشرنا في العددالماضي خطاب فخامة المندوب السامي الحالي السر واكهوب عن مدرسة الصناعة التي قرر فتحها للصناع العرب ووعدنا ان نقول كلمة في الخطاب

المندوب والمزارع

فكلمتنا نفتتحها بالشكر لفخامته على اهتمامه بشوءون مزارعي العرب وعمله لترقيتهم وتخفيف الضرائب عنهم

ما كان الفلاح ليحتاج الى اكثر من هذه العناية لو لا ان العوامل المختلفة من منع تصدير في سنة ٩٢٠ وهبوط اسعار ومحل وتقدير الحصص العشرية واسعارها على مقاييس مرتفعة افقرته واغرقته في الدين حتى صار يحتاج الى عناية زائدة ولذلك نكرر بهذه المناسبة طلب الغاء الاعشار وتبييض دفاتر البقايا فهذه اذا اضيفت الى عناية فخامته من النواحي الاخرى التي نقدرها كل التقدير تكفل النهوض بالمزارع نهضة فعلية

المندوب والصناع

وفي خطاب مدرسة الصنائع ظهر ان اهتمام فخامته الجدي بالصناع لا يقل عن اهتمامه بالمزارعين والحق يقال ان مثل هذه الاعمال ـ لو لا السياسة الصهيونية ـ تجعل العرب يحسنون الظن بالسياسة الانجليزية وان كان عقلاوءهم لا يرضيهم غير استقلال العرب القائم على موالاة الانجليز وتبادل المنافع معهم على اساس المساواة

وبالمناسبة لا نستحي بان نصارح زعماءنا اننا نرى من اعمال فخامة المندوب السامي الغريب عنا والمطلوب منه تطبيق السياسة الصهيونية علينا انه يعتني بشوءون العرب العملية اكثر من زعمائهم فنرجوهم ان يتشبهوا به فيما عدا ما يختص بالسياسة الصهيونية والاستعمارية لنوءمن بزعامتهم ونتجاسر وندعو الى الاعتراف بها

اسباب بيوع الاراضي

كيف يمكن انقاذها

حدثنا احد كبار الملاكين في جنين وهو من المغرمين بالزراعة ومشترى الاراضي قال:

كنا اذا سمعنا بوجود اراضي للبيع ولو في عجلون او حوران نفكر ونهتم بمشتراها . اما اليوم فقد صرنا نفرح اذا سمعنا بقدوم مشتر للاراضي على رغم معرفتنا اننا لا نزال نستفيد منها بعض الفائدة ونشعر بسببها اننا اصحاب وطن واصحاب مكانة وحقوق في البلاد

هذا ما صار اليه شعور كبار الملاكين من العرب بسبب ضائقة الفلاح الشديدة التي يحاول اعداء العرب تغطيتها بالتبجح بوفرة مداخيل الحكومة الموقتة الناتجة عن الهجرة الزائدة غير الطبيعية التي افقرت جميع طبقات الاهالي ما عدا الملاكين الذين تحسنت حالهم الى حين فقط

ولا نشك في ان فخامة المندوب السامي احس بسوء حالة المزارع ولذلك هو يهتم كثيرا بنهضة الفلاح ويخفض الضرائب عنه ولو ان هذا المندوب السامي المحترم عين لفلسطين في سنة ١٩٢٠ لماوصل الفلاح الى ما هو فيه من الضيق

اما وقد جاء تعيينه متأخرا فنرجو من فخامته ان يبالغ في مراعاة حالة الفلاح الذي صار كالمريض المدنف ويحتاج الى ادق والطف عناية ليستعيد قوته ويعود الى حاله الطبيعية وهذا يحتاج الى

اولا — تبييض دفاتر الاعشار بالغاء جميع البقايا

ثانيا = الى الغاء الضريبة العشرية واراحة الفلاح منها والاستعاضة عنها بضريبة دخل عمومية عادلة

ثالثا = الى حمل الذين يبيعون اراضي بجوار تل ابيب باسعار عالية ان يشتروا بجانب من الثمن اقساما من الاراضي التي يضطر المدينون من العرب ان يبيعوها ليسلموا باقي اراضيهم او ليتخلصوا من ديونهم ويسلكوا اشغالهم

وهذه الاراضي اذا اشتراها المتمولون وانصرفوا الى تعميرها يستفيدون فوائد منها

اولا ـ استثمار اموالهم

ثانيا ـ انقاذ ثروتهم من خطر تحويلها الى ورق متقلقل وايداعها في المصارف

ثالثا = انقاذ الاراضي من الانتقال الى غير العرب وبالنتيجة العمل على بقاء العرب في وطنهم

دعد وجدها

دعد على القبر تناجي جدها

ما صدقت دعد ان رات الشمس تغيب والظلام يخيم وحركة المرور تقل حتى انسلت بخفة - كانها كانت تحاذر عيون الرقباء - وسارت نحو مقبرة قرية زبيد على حدود فلسطين الحديثة من جهة سوريا

دنت من قبر من قبور المقبرة الدوارس فوقفت عنده وهي تعرفه معرفة تامة وحدقت فيما حواليها فلما لم تر احدا حلت شعرها الاسود الطويل فتدلى على وجهها الجميل الشاحب وكتفيها الى ركبتيها وظهرت من بينه عيناها البراقتين كانهما سراجان وهاجان وفكت ازرار فستانها من ناحية صدرها فبرز نهداها في شكل كوزي رمان ولكن بلون بلورنقي واجهشت بالبكاء بعد ان كانت تحبس انفاسها حتى كادت تختنق . ثم صاحت بصوت اجش قائلة قم ياجداه وابحث عن الاراضي التي ورثتها عن اسلافك ميراثا مقدسا لانها تسجلت علينا بدماء المجاهدين والشهداء واورثتها ولدك ووالدي فباعها من الاغيار بثمن بخس - بورق فاجلونا عنها وسكنوها

ان والدي وولدك الذي لم يبر بك وبنا ولا بالسلف الصالح الذي اورثنا وطنا بذل المهج في سبيل استخلاصه من الغزاة باع ارضنا بورق انفقه على ملاذه وشهواته ومات معدما وتركني واخواني واخواتي الصغار متشردين لاوطن لنا ولا سكن ولا قوم ولا مال ولا رجال نهيم كالنور على وجوهنا . لفظتنا بلادنا ولا تقبلنا بلاد غيرها . نجوع فلا من يقيتنا ونعرى فلا من يكسونا . نبرد فلا من يدفئنا وتحرقنا الشمس ولا من يظللنا

قم من اليوم اذا كان هناك قيامة وارث لحالنا ودبر امورنا وخذنا الى وطن ان لم يكن في هذه الدنيا ففي الاخرة ان كان في الاخرة عدل او كان للاخرة رب ينصف الصغار . قم ياجداه ودبر اخواني الصغار فهم يتعذبون ويبكون من الجوع والبرد وعدم المأوى . قم ودبرهم عني فقد اضناني السهر عليهم من وحوش البرية . قم ان كان صحيحا ما سمعته عنك انك من رجال الشرف والناموس والحنان فانا ما عدت استطيع ان اصون شرفي بغير الانتحار ولا يمنعني عنه الا اخواتي الصغار فقم ودبر احفادك الذين اشقاهم ابنك الطائش

— الراقد يقوم =

ما فرغت دعد من مخاطبة جدها في رمسه حتى ابصرت التراب يرتفع عن القبر امام قدميها فظنت نفسها في حلم ولكنها حدقت قليلا واذا بالتراب قد انكشف عن كفن ابيض خرج منه شيخ وقور فانتصب وكان طويل القامة عريض المنكبين ابيض الراس ذا لحية طويلة مسترسلة

راع دعد هذا المشهد الغريب على رغم جرأتها وقبل ان تحاول الهرب وضع الشيخ يده على كتفها وقال . دعد ولدي دعد لقد اقضيتي مضجعي وازعجتي روحي فعاودتها الحياة وايقظتني لارى ما فعل ابناؤنا الخونة بوطننا العزيز الذي توارثناه ابا عن جد وحفظناه ومستقبل احفادنا الذين لا ذنب لهم الا انهم ابناء ابنائنا الذين تنكر بنوتهم كما يجب ان تنكروا ابوتهم . اذهبي انت الى اخوانك واخواتك وانا ساطوف في القرية لاشهد ما طرا عليها من التغيير

— الشكوى =

واحسرتاه يا جداه كانت القرية عربية فصارت يهودية . اياك والطواف فيها فاذا راوك طردوك او قتلوك فهم بموجب تعاليم التلمود لا يدعون غريبا يمر في ارضهم

لا - لا تخافي فانا ساتجول في القرية وهم لا طاقة لهم باذيتي

= الطواف —

ابت دعد ان تسمح لجدها بالطواف في القرية خوفا عليه ولا نزال ترد مفارقته بعد ان راته قد قام من الاموات . اما هو فربت على كتفها وطبع قبلة عطف وحنان على جبينها الذي كان يتصبب عنه العرق واختفى من امام عينيها فاخذت تبكي وتناديه فلم يجبها فعلمت انها كانت في ذهول وعادت الى اخوتها واخواتها باكية حزينة ولكنها شعرت بانها خففت بهذه المناجاة من همومها

اما جدها فما كاد يتوسط القرية حتى سمع صفير الحرس ثم راى الناس يتراكضون نحوه . اما هو فلم يبال وبقي ماشيا حتى وصل الى بناية كبيرة غريبة الشكل موصدة الابواب فدفع احدها برجله فانفتح على رغم متانة الاقفال ودخل منه الى البناية ثم رفصه من الداخل فعاد مقفلا كما كان واخذ يجول في داخل البناية حتى وصل الى جناح مكتوب عليه مصنع كيمي فتوسطه وراى فيه مخادع سرية للغازات السامة واخرى للقذائف ثم تجول في اطرافه فوجدها كلها مخادع للصناعات وادواتها فادرك ان الغرض من وجود هذه حوالي تلك هو التضليل

— امي يظهر —

ولما ان راى كل ما يروم روياه خرج من نافذة في اعلى الجدار وهبط بين الناس الذين كانوا متجمهرين حوالي البناية يبحثون عنه فلما ابصروه دهشوا وذعروا وظنوه خيالا فتراجعوا ولكن بعض الجسورين صاحوا امي . امي . غريب . والقوا عليه قنبلتين لم تنفجرا اما هو فاطلق عليهم انبوبة غاز يسيل الدموع ويعطل البصر الى حين فعموا عنه فاكمل جولته في القرية وعاد الى دعد واخوتها ونقلهم الى مغارة على شفا جرف يسيل منها نبع ماء طيب وزودهم بمال وطعام وودعهم وذهب يبحث عن عمر وخالد وابي عبيدة وابن العاص وصلاح الدين الفاتحين ليخبرهم بما راى

« يتبع »

= الزعيم =

الزعيم لا يتوارى مطلقا بل يتقدم الصفوف . اما الجبان الذي يتطلب الزعامة فيبقى مختبئا ويدس ويحرض من وراء حجاب الى ساعة ظهور المنفعة فيبرز ليجنيها لنفسه

فؤاد سعد

تابع ما قبله «٢»

قلنا في عددنا الممتاز كلمة في فقيد البلاد فؤاد سعد وبينا كيف كان موقفه كزراعي وحسن معاملته للمزارعين وحرصه على الاراضي وقلنا انه كان محسنا كبيرا

= فؤاد سعد كوطني =

كان فؤاد وطنيا بكل معنى الكلمة ولكنه كان يحب العمل اكثر من القول وقد اشترى هو قرية الناقوره وقرية شيجور ووسع املاكه في الرامة والمغار واظنه هو اشترى كفر عنان واستحضر ادوات حديثة لعصر الزيت وتنقيته فضاعف ثروته التي خلفها له ابوه نحو مرتين في حين ان كثيرين من ابناء المثرين الذين عاصروه اضاعوا ثروتهم وباعوا اطيانهم

— الحرص على الاراضي ساعة الموت —

وبلغنا انه قبل موته جمع اولاده واوصاهم بالاتحاد وبعدم بيع اراضيهم فعاهدوه على ذلك

لما بدأنا نكتب عن الصهيونية كان في طليعة من قدروا الخطر واشترك ببعض نسخ من الكرمل ووزعها على معارفه ليطلعوا على الخطر الصهيوني

ولما لخصنا من دائرة المعارف اليهودية في سنة ١٩١١ كراسا عن الحركة الصهيونية طالعه بامعان وبعد يومين من ظهوره اشترى منه ماية نسخه ووزعها على قراه والقرى التي له بها علاقات ليطلعوا على ما يجري حولهم

وهذا يدل القارئ على مزية فؤاد سعد واهتمامه بالامور التي لها علاقة ومساس بالوطن

في حين ان البلاد كلها لم يكن لها قابلية في كل السنين التي مضت لتصريف التسعماية نسخة الباقية ولو مجانا لاننا وزعنا عدا النسخ التي اشتراها سعد ماية نسخة على الصحف والمجلات يومئذ وبعنا نحو خمسين نسخة وقدمنا نحو ثلثماية نسخة مجانا للذين طلبوها وبعض هذا الكراس لايزال باقيا عندنا الى اليوم

وقد كان لسعد ميل خاص للعمران واجتهد كثيرا ولكن عبثا في حمل ذوي النفوذ قبل الحرب على انتخاب هيئة بلدية عمرانية تنتخب رئيسا جديا حازما يحب التنظيم والعمران

— بعد الحرب —

عاد الفقيد من مصر بعد الحرب وكانت املاكه التي تركها كل مدة الحرب تحتاج الى كل عنايته وجهوده ولكنه وجد ككل عاقل ومفكر ان البلاد فوجئت بالسياسة الصهيونية فانصرف بكليته تقريبا الى العمل واشترك مع وجهاء المسيحيين في حيفا بتاليف الجمعية المسيحية لتعمل بالاشتراك مع الجمعية الاسلامية في حقل الوطنية وكان ينتخب في كل دورة اما بالاجماع واما بالاكثرية الساحقة رئيسا . وقد انفق اكثر من الف جنيه من جيبه على الجمعية وبقي برياسته ونفوذه الى قلوب مواطنيه احسن صلة بين الجمعيتين الاسلامية والمسيحية الى ان انحلت الجمعية المسيحية

سألني على اثر الاحتلال لم لا اصدر الكرمل فقلت لان مهمتي انتهت فقد انكشف الخطر الصهيوني الذي نبهت اليه وحذرت منه ودعوت الى اتقائه

قال اليوم تبتدئ مهمتك لان الخطر الصهيوني بدأ يظهر عمليا وبما انك اول من نبه اليه فما تقوله اليوم يصغي اليه الراي العام ولذا يجب ان تحذر من الخطر وتدل على طرق اتقائه

قلت قد يكون الحق معك ولكنني معدم ويجب ان اشتغل لاولادي قال الى كم تحتاج لاصدار جريدتك مع وجود مطبعتها

قلت الى لااقل من اربعماية جنية . قال قم وسار معي الى بنك دي روما وهناك فتح لي حسابا باربعماية جنيه واعطاني مجانا مكتبا من المخازن التي كان استأجرها قبل الحرب من السيد عزيز خياط وبقيت فيه ثلاث سنين الى ان انتهى اجاره والفقيد في مصر واحتاج اليه السيد عزيز خياط فبدأ يهدمه من سقفه وانا فيه . واجرة المخزن الذي كان بجانبه زادت على الستين جنيها سنويا . ولما بدأت باصدار الكرمل طلب الاشتراك ودفع ٥٠ جنيها بدل اشتراكه للسنة الاولى بعد الحرب

قلت للفقيد يوم الح علي باصدار الجريدة وعرض علي المساعدة يقولون انك تحب الفرنساويين فقد لا توافق سياسة الكرمل ميولك فتلومني وتطالبني باتباع سياسة خاصة

قال سوف لا أسألك في شيء ولا اناقشك الا فيما يختص بالسياسة الوطنية لنقر الامر الصالح وهكذا كان

لذلك استطيع ان اقول ان الفقيد الكريم هو الرجل الوحيد الذي عرفته من العرب يعطف على الصحافة الوطنية عطفا حقيقيا ويساعدها مساعدات عملية دون ان يحاول مرة تسخيرها لغرض من اغراضه

ويمكن ان اذكر حوادث اخرى من هذا النوع لو لا خوفي من التطويل على القراء

حدثني السيد رشيد الحاج ابراهيم مرة عنه قال ما عرفت حقيقة هذا الرجل الكريم الا من عهد غير بعيد ولذلك فقد حزنت عليه كثيرا وبكيته لاني شعرت ان البلاد خسرت فيه ركنا وطنيا واعتقد ان كثيرين يشعرون مثلي بعظم الخسارة

اما انا فبصورة خاصة اقدر عظم خسارة عرب فلسطين في فؤاد سعد واشعر شخصيا اني خسرت صديقا كريما وفيا فارجو الله ان يتغمده برحمته ويلهم قرينته الفاضلة صبرا ويجعل من انجاله الطيبين خلفاء صالحين بررة بوالد كان عاملا وطنيا في حياته وصار احدوثة طيبة بعد مماته

— نابليون وولنغتون —

يروى ان نابليون قال عن ولنغتون انه يستطيع ان يعمل ملوكا وامبراطرة ولكنه لا يستطيع ان يعمل احدا نبيلا (جنتلمان)

التقرير

المقدم من حكومة جلالته البريطانية الى لجنة عصبة الامم عن ادارة فلسطين وشرق الاردن

« نومرو ٢ »

— الوكالة اليهودية =

تحت عنوان « الوكالة اليهودية » تسال لجنة عصبة الامم :

« ١ » متى وفي اي شكل اعترف بالوكالة اليهودية رسميا

«٢» هل قدمت هذه الوكالة مشورة ما للادارة في السنة الماضية ان كانت قد قدمت فباية صورة وباي تعلق

«٣» ما هو نوع ومدى التعاون بين هذه الوكالة وادارة فلسطين في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغيرها

باية طريقة اشتركت هذه الوكالة في عمران البلاد (بيانات عن النتائج الحاصلة)

«٥» اي التدابير اتخذت بالبحث مع حكومة جلالته البريطانية لتامين تعاون جميع اليهود الذين يريدون ان يعاونوا في تاسيس الوطن القومي اليهودي

الكرمل : هذه سؤلات جمعية الامم المتعلقة بالوكالة اليهودية ولا يوجد ما يقابلها فيما يختص بالعرب غير ذلك السؤال الذي نشرناه سابقا عن محافظة حقوق عموم الاهالي الدينية والمدنية الذي يدل ضمنا على حرماننا من الحقوق السياسية ولذلك فالموظفون منا الذين يعملون في الادارة ليسوا الا مستخدمين ليعاونوها على تطبيق السياسة الصهيونية

جمعية الامم تسأل من الحكومة المنتدبة عن الوقت الذي جرى فيه الاعتراف بالوكالة اليهودية وعن الشكل الذي اعترف بها

وتريد ان تعلم المشورات التي قدمتها الوكالة للادارة

وعن نوع ومدى التعاون بينها وبين الادارة وعما اتخذ من التدابير لتسهيل اشتراك من يريد من يهود العالم في بناء الوطن القومي اليهودي بخلاف العرب فانهم يحرمون من كل حق في فلسطين وهي جزء من بلادهم وباب جزيرتهم

الا يدلك هذا ايها القارىء على ان جمعية الامم بكليتها منصرفة الى تحويل فلسطين الى وطن قومي يهودي

وعلى ان حكومة بريطانيا العظمى العظيمة التي تمثل الشعب الانجليزي العادل الانوف راضية بتطبيق هذه السياسة الظالمة التي لا يجلى فيها شيء من العظمة

وبتقديم حساب عنها لجمعية الامم

الا تدلك هذه الاسئلة الرسمية التي تتبادلها لجنة جمعية الامم مع ممثل حكومة بريطانيا العظمى المنتدبة ان حقوقنا نحن العرب مغفلة ومهضومة

الا يدلك موقف زعماء العرب وسائر الموظفين الذين يخدمون في الادارة التي تطبق هذه السياسة وتعطي عنها حسابا انهم راضون عنها ويعاونون على تطبيقها

الا يدلك سكوت الزعماء عن هذه السياسة وانصرافهم الى انطاحن بعضهم مع بعض وتقسيم البلاد الى احزاب وشيع وطوائف على انهم يعملون عمدا او بغير عمد لخدمة الصهيوني غير مبالين اضاعت البلاد ام هلك اهلها ما داموا هم ينتفعون

الا يدلك الهاؤهم الناس بالاحتجاجات والتظاهرات والحفلات المختلفة الانواع على انهم يحولون انظار الشعب عن رؤية الخطر فلا يشعر بتقصيرهم

الا يدلك الصبر والسكوت على تحويل البلاد علنا ورسميا الى وطن قومي يهودي على اننا جميعنا اشباه رجال

ايها الزعماء - ايها العقلاء - ايها المخلصون افيقوا فقد اتمتكم نار السياسة وانتم لاهون بعضكم ببعض

ستفتحون عيونكم عما قريب فلا تجدون وطنا ولا حقوقا ولا حرمة ولا وظائف ولا منافع

افتحوا عيونكم من اليوم واعملوا لجمع الصفوف

والعمل باخلاص لسلامة الوطن

انهضوا بالزراعة

اتقنوا الصناعة

نظموا التجارة

اوجدوا الثقة بين التاجر والمستهلك

اقتصدوا وقوموا بالمشاريع الاقتصادية والا فانتم سائرون الى الهلاك بخطى واسعة . افيقوا واعملوا لحياتكم ولسلامة وطنكم . لقد اصبحنا على شفا جرف

قوات تركيا الجوية

تبذل الحكومة التركية مجهودات كبيرة لتقوى قواتها الجوية فان جمعية الطيران ومساعدات اخرى مكنتها من شراء ٥٠ الى ٦٠ طيارة في العام ما عدا معمل الطيارات الذي اسسته في اسكيشهر والحكومة تستوفي رسم عشرة بالماية للطيران علاوة على رسوم المسارح واندية الرقص والحمامات البحرية ويستوفى هذا الرسم بطرق الصاق طوابع الطيارات على اوراق الدخولية

ثقة الشعب الاميركي برئيسه

يحب الشعب الاميركي رئيسه محبة شديدة ويثق به ثقة عمياء وهو يعتقد ان بامكان الرئيس ان ينيله كما يصبو اليه ويلبي طلب كل فرد منه

يروى ان غلاما اميركيا عمره بضعة سنين كتب الى الرئيس يطلب منه دراجة فارسلها له الرئيس عن يد تاجر

ولما زار الاسطول الاميركي نيويورك كتب اليه غلام في العاشرة من عمره يطلب ان يدعى لتناول الغداء على مائدته في البارجة التي تقله فلبى الرئيس طلبه ودعاه الى الطعام «المقطم»

منشور
الى امتنا الاردنية

هذه صورة المنشور الذي وزعه سمو الامير عبدالله بعد اوبته من لندرا

الحمد لله على الاوبة الى الوطن بعد برح النأي ، ولوعة الفراق له ، ولقد كان مسافة البين نصب الناظر وتيد الخاطر .

ان الامة تعلم اننا يممنا الديار البريطانية بدعوة من حكومة جلالة الملك وان نزل ضيفا عليها ولقد بلغنا لندن فشهدنا من حفاوة الحكومة الباهرة وترحاب الشعب البريطاني الكريم في كل اوب هبطناه وفي اية مدينة زرناها ما كان انصع دليل على حسن الخلق المطبوع عليه ذلك الشعب النبيل وان انضواء العرب الى جانبه في الحرب العالمية الغابرة لا يزال ذكره ملء الاسماع

ولقد كانت حظوتنا بمقابلة صاحب الجلالة البريطانية مظهرا من مظاهر العطف الصادق والاحترام القائم على دعامة من الود راسخة

ان الامة العربية في المملكة البريطانية تتمتع بالقسط الاوفر من العطف والمودة القلبية وما تفتقر لدى القوم الا الى دعاية منتظمة تنطوي على الحكمة وصدق اللهجة فتزول عقبات وتتم آمال وتحقق رغائب

ولقد احسسنا في شتى الدوائر والمجالس باقتناع العدد الجم من جمهرة المشتغلين بالسياسة الشرقية ان المستقبل في الشرق الادنى للعرب باذن الله وان شرق الاردن العزيز قد تبوأت بين الاقطار الناهضة مكانا تغبط عليه ويشار بالبنان اليه ولذلك وطننا العزم على الرحلة الى الديار البريطانية بين آونة واخرى اذا اذن الله بذلك وامكنت الفرصة

ان وطننا هذا العزيز سيبقى عربيا محضا غير مشوب بشائبة وقد اذيع على الملاء اليوم ما كان من تعديل الاتفاقية الاردنية البريطانية والخطوة المباركة التي خطتها البلاد في ذلك من الناحية المالية والسياسية ولسوف نتابع الجهود في هذا السبيل اللاحب غير وانين فيه ولا مترخصين

لقد سمع اقطاب البريطانيين وغيرهم من رجال الدول المعظمة الاخرى في مأدبة العشاء التي اقامتها لنا الحكومة البريطانية في لندن في الخطب المتبادلة بيننا وبين فخامة وزير المستعمرات بما بلغته شرق الاردن من الفلاح وما قطعت من شوط في مضار العمران وما ينتظرها من مستقبل مجيد فكان تحمسهم لها فاتحة اقبال جديد وبشير خير عتيد فلا غرابة اذا صرحنا باننا ضمنا للوطن في تلك البلاد انصارا من اولي القوة والراي لهم خطرهم في السياسة العالمية ، وفوائد ذلك لا تنكر ولا سيما لاننا في عصر ازدحمت فيه المشاكل على الناس في كل قطر من اقطارهم وكان لا بد للمقتحم في غمرة الحياة الدولية — ولا محيص لاحد عنها — ان يصطنع الاصدقاء الذين يشدون ازره ويقنعهم بعدل قضيته ومطامح وطنه ، فاذا قلنا ان تلك الزيارة التي دعينا اليها على قصر امدها انما كانت موفقة مباركة لما تخللها من دعاية للبلاد ونباهة في ذكرها واستزادة في اخوانها بين كبراء الدولة وزعماء الاحزاب واقطاب الصحافة فوق ما كان من شرح قضيتها والوقوف على كنه الامور واين مأتاها ووضع الاساس الوطيد لما يقبل من المساعي العتيدة لبلوغ مناها فلسنا نلقي الكلام جزافا ولا نرسل القول على علاته

وانا لنثني اطيب الثناء على الوزراء المفوضين من اخواننا الشرقيين والقائمين منهم بالتمثيل السياسي في لندن لما ابدوا من الولاء وطدوا من دعائم الاخاء ويسرني ان انوه في الاخص بما كان من تبادل التحية الطيبة بيننا وبين جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود وما كان لذلك من اثر في القلوب عميق

واني لا يسعني الا ان اشكر الامة اجزل الشكر على ما اظهرت من العواطف الصادقة الملتهبة بالاخلاص اثناء استقبالها الحافل لنا في الوطن ولم يزدنا هذا المظهر الباهر الانيق بما تحمله في جوانحها لشخصنا من صدق الحب والولاء ان في ذلك لدليلا ساطعا على ان الامة حية وانها جديرة بان تتبوأ مكانها تحت الشمس واسأل الله في الختام ان يوفقنا الى ان نجني ثمر ما زرعناه في سبيل الامة من غرس سيؤتي أكله في حينه واياه نشهد واياه نستعين (عبد الله)

الكرمل : نحن نعلم ان صدر سمو الامير يتسع لبيان المطالعات وخصوصا اذا كانت صادرة عن نية حسنة

عنوان منشور سموه (الى امتنا الاردنية)

والذي نعلمه ان لا عهد للعرب بامة اردنية وانما هناك امة عربية وابناء المنطقة الواقعة على ضفة الاردن الشرقية من تلك الامة العربية وعندنا انه كان يجمل بواضعي صورة المنشور ان يقولوا (الى قومنا العرب في شرق الاردن) بدلا من (الى امتنا الاردنية)

لان الامة الاردنية والامة الفلسطينية من مواليد ومسميات الاستعمار ولا يحسن بامير عربي قرشي ان يستعملها

يفهم من الفقرة التي جاءت في المنشور (ان وطننا هذا العزيز سيبقى عربيا محضا غير مشوب بشائبة) ان السياسة الانجليزية افهمت سموه انها لا تعدل الان قرارها المتعلق بشرق الاردن بل تحافظ على عهدها بيقاء تلك المنطقة عربية ولا تسمح بدخول الصهيونيين اليها كما كان البعض يريدون

اما القول بان الامة العربية في المملكة البريطانية تتمتع بالقسط الاوفر من العطف والمودة فلا يدل عليه تنفيذ السياسة الصهيونية في فلسطين العربية التي هي بوابة جزيرة العرب

وفيما بقي يمكن القول ان المنشور مكتوب بلغة عربية شعرية جميلة

براءة ستافسكي

علم القراء من الصحف اليومية ان الاستئناف برأ ستافسكي من تهمة قتل اورلوزوروف ولكن عمال الهستدروت لم يبروءا على ما يظهر الاصلاحيين من هذه التهمة ولذلك فهم يشغلون المحاكم بدعاويهم المتفرعة عن هذه الدعوى والبوليس بمحافظة الامن فيما بينهم

كنا نقول ان الحكومة تنفق على الامن العام نحو ثلث الميزانية لتتمكن من تنفيذ السياسة الصهيونية بالقوة واذا هي تحتاج الى قوات البوليس ايضا لتمنع تعدي اليهود بعضهم على بعض

مهما كان الامر فدم ارلوزوروف راح هدرا كما ضاع دم دهان ولعل هذا بذاك والله اعلم

شذرات حكيمة

الزعيم المتوفرة فيه شروط الزعامة يضحي ماله وحياته واوقاته في سبيل وطنه وقومه والزعوم من يضحي قومه ووطنه في سبيل مصلحته والشعب الذي يساوي بين الزعيم والزعوم لا يصلح لغير الاستعباد

وشى احدهم بخصم لاحد الملوك فقال الملك للواشي أسمع منك عليه واسمع منه عليك . قال لا . قال الملك كف اذا عن اللعب بالنار

من يهن وطنه يهان ومن يكرم وطنه يكرم . ومن لا يرعى ذمة قومه يعدو الاغيار عليه

شبه مؤتمر عربي

الوطن مقدس لا يعمل له الا المطهرون

قرانا في بعض الصحف ان بعض السادة الذين اتخذوا الاشتغال بالقضية الوطنية محنة سيجتمعون من جهات مختلفه في بيت المقدس ليعقدوا شبه مؤتمر عربي

الرجوع الى الماضي

الفكرة حسنة جدا لو انها الاولى في بابها ولو لم يكن قد سبقها تجارب كانت على الغالب فاشلة وغير داعية الى الاطمئنان

والقائمون بهذه الحركة رجال نحترم اشخاصهم ونعترف انهم قاموا بتجارب اكسبتهم اختبارات ولكن بما ان الوطن فوق كل شيء يسمح لنا هؤلاء السادة المحترمون المقدمون على عقد مؤتمر او شبه مؤتمر ان نقول ان بينهم من عمل مع الاتحاديين ضد العرب قبل الحرب وفي غضونها واراد ان يفني العرب في الاتراك بدلا من ان يسعى للتوفيق بين العنصرين . وسبب دعوة جمال باشا لوليمة بعد تعليق فريق من الشهداء ببضعة ايام

ومن خطب في وليمة لجمال باشا متهما الفريق الذي يشتغل معه اليوم من العرب بالخيانة لولا ان صاحب السماحة الشيخ اسعد الشقيري رد عليه وفند اقواله

ومنهم من اشتغل مع المغفور له الملك فيصل على رغم معرفته ان جلالته عقد اتفاقية مع الصهيونيين اقطعهم فيها فلسطين

وبعضهم عمل لتطبيق هذه المعاهدة

وبعضهم اشتغل مع المغفور له الحسين ابن علي بعد ان اتهمه في الحرب بالانتقاض على الخلافة وحكم عليه بما يحكم على كل من ينتقض على الخليفة

ثم مع الخديوي مع العلم ان سموه له علاقات مالية عديدة باليهود ولا يوافق مصلحته التمشي على سياسة مخالفة لامانيهم

ثم مع صاحب الجلالة ابن السعود

ثم مع الملك فيصل

فان كان حضرات هؤلاء السادة الذين نقروا على كل دف استفادوا من تجاربهم ويريدون ان يفيدوا البلاد بعد ما استفادوا هم فنعم ما يفعلون

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم

غير انه يحسن بهم ان يتمثلوا بالزعماء الذين خدموا اوطانهم في الشرق وافلحوا في خدمتها مثل مصطفى كمال وابن السعود و رضا شاه بهلوي

اكثر المؤتمرين من اخواننا السوريين المشهورين فليقتدوا بمن ذكرنا ويحرروا سوريا اولا لنؤمن بانهم استفادوا من تجاربهم ونظم اليهم

المؤتمرات ارجعتنا الى الوراء

اما المؤتمرات والقرارات والاحتجاجات فقد شهدنا وخبرنا منها كثيرا ورايناان اكثرها عقد للتضليل في الظاهر ولخدمة السياسات الاستعمارية في الباطن

ولقد كانت فلسطين دائما موضوع المساومة بين المستعمرين والزعومين من الوطنيين

لا تسودوا وجوهنا

لذلك نرجو من سادتنا واصحابنا ومواطنينا ان يحولوا عن ظهر فلسطين في هذه المرة فيكفيها الاستعمار الانجليزي والاستعمار الصهيوني وما جرى عليها من مساومات الى الان من قبل ملوك وامراء وزعماء

نحن نحاول لا نقول للانجليز ان زعماء العرب المخلصين يرغبون في موالاتهم وتبادل المنافع معهم ولكن على اساس الاستقلال الصحيح . فاذا قامت منا فئة من الرجال المشهورين واستمالتنا باسم الاستقلال ثم ساومت المستعمرين على استقلالنا لا يبقى لمن يطالبون بالاستقلال الحقيقي قيمة ولا لمطالبهم شان

الوطن مقدس

خلاصة القول الوطن مقدس ويجب ان لا يعمل له غير المطهرين

والبلاد شبعت مؤتمرات واحتجاجات ومقررات وخطب وحزب الاستقلال قال في زمانه لهذا الشعب اكثر مما يستطيع صاحب صندوق الفرجة ان يقوله للاولاد وعلى رغم ذلك فالاستعمار باق لا يتحول عن سياسته ولا يعدلها بل يزداد تمسكا بها ويمعن في تطبيقها

فان كنتم زعماء فاتركوا سياسة الاقوال واقتدوا بابن السعود و مصطفى كمال واعقدوا مؤتمراتكم في البراري والجبال فنؤمن بكم ونمشي وراءكم!

جزيرة في الباسفيكي

سيسكنها اتباع مذهب العراة

جزيرة في الباسفيكي سيشتريها البعض من اتباع مذهب العراة وعلى من يزيد ينضم اليهم ان يدفع الف دولار مقابل اكله وشربه كل ايام حياته في هذه الجزيرة وهم سيعيشون عراة يتزاوجون ويتوالدون اما طعامهم فسيكون من السمك والسلاحف واثمار المانجو وجوز الهند المتوافرة في هذه الجزيرة وهم لا يستوردون شيئا من الخارج وعلى كل واحد منهم ان يعمل اربع ساعات في الصناعة الوحيدة ان يتعاطوها الا وهي عمل الخرز والمسابح والاصداف

= الحرية =

قال العقلاء

الحرية سيف ذو حدين في يد العاقل يقطع البطل تقطيعا وفي يد الجاهل يقتله قتلا مريعا

— المعرفة —

قال تولستوي كلما ازداد العالم العاقل معرفة ازداد تواضعا . اما الجاهل فالمعرفة اليسيرة تنفخه بالغرور

فوائد منزليه

(الاستاذ سليم افندي كاتول)

تابع ما قبله «٣»

«١٢» طريقه لتنظيف الرخام وصقله نذكر خمسا منها

«١» عادة ينظف الرخام بمحلول الماء والصابون واذا لم تزل البقع الملونة بهذه الطريقة فاستعمل محلولا مخففا من حامض الاوكساليك بواسطة اسفنجة او خرقة ثم اغسل الرخام حالا بالماء الكثير لتزيل اثر الحامض عنه خوفا من ان يتضرر . ثم ادلك سطح الرخام بعد ذلك بالطباشير المرطبة بالماء فيعود اليه لمعانه ويمكن اجراء طريقة اخرى بدلا من الطباشير وهي ان تدلك سطح الرخام بمحلول من الشمع وزيت التربنتينا «بنسبة جزء من الاول الى عشرة من الثاني» بواسطة قطعة من قماش الفانيلا او الجلد الناعم

واذا اصبح سطح الرخام خشنا لكثرة تعرضه ولم تنفع الطرق السابقة فيجب صقله بطريقة اخرى وهي ان يدلك بالرمل الخشن قليلا اولا ثم برمل ناعم ثم بحجر الخفان «حجر ناري حمضي اخف من الماء» واخيرا بمسحوق اللاقونه Putty

وعند استعمال الرمل الخشن يستعمل لوح من الحديد وللرمل الناعم لوح من الرصاص اما الخفان فيستعمل على شكل قطعة ملساء السطوح واخيرا ينهى الدلك باستعمال قطعة من قماش الكتان الخشن وفي اثناء صقل الرخام بالطرق التي وردت يجب ان يقطر الماء على سطحه

ومسحوق اللاقونه المشار اليه سابقا هو اوكسيد القصدير المستحضر من تفاعل حامض الازوتيك مع القصدير ثم يسخن الناتج فيبقى ما يعرف بمسحوق اللاقونه ويمزج عادة هذا المسحوق بالشب والكبريت ومواد اخرى ويتوقف نوع هذا المخلوط على طبيعة السطح المراد صقله

لا يجوز استعمال الماء والصابون لتنظيف الرخام الملون بل يكفي استعمال محلول شمع العسل بزيت التربنتينا بنسبة جزء من الاول الى عشرة اجزاء من الثاني

«٢» خذ جزئين من بيكربونات الصود يوم وجزءا واحدا من مسحوق حجر الخفان وجزءا واحدا من مسحوق الطباشير وامزج الكل معا ثم امر المزيج بمنخل ذي ثقوب صغيرة جدا لتفصل منه الاجزاء الخشنة التي يمكن ان تخدش الرخام ثم امزج ما سقط تحت المنخل بالماء واعمل منه عجينة . ادلك سطح الرخام بهذه العجينة بضغط قوي ثم اغسله بالماء والصابون

«٣» كربونات الصوديوم جزئين

جير مشبع بالكلور «مسحوق القصر» جزء

ماء ١٤ جزء

امزج الكل جيدا و ادلك سطح الرخام بهذا المزيج جيدا بقطعة قماش واستمر على الدلك الى ان يجف سطح الرخام وتحتاج احيانا الى تكرار هذه الطريقة لتنال المطلوب

الاوقاف الارثوذكسية

نحن لا نعتقد ان الارثوذكس العرب يمكنهم ان ينتصفوا من الرهبنة اليونانية بالطرق التي يتبعونها ولكننا نرجيء بحث هذا الموضوع الى الاعداد القادمة

اما الان فنقول اننا لما كنا في القدس سمعنا باملاك كثيرة بيعت وتباع من الاوقاف الارثوذكسية للصهيونيين وغيرهم

يبيع هذه الاملاك الكومسيون المالي الموكول اليه من الحكومة امر تسديد ديون الدير وهذا الكومسيون موءلف من بعض موظفي الانجليز الماليين ومن البديهي ان الموظف المالي يقدم تسديد الديون والنفقات على كل اعتبار اخر فالكومسيون المالي لدير الروم يحصر وظيفته على ما يتراءي لنا في تموين الرهبان وتسديد الديون التي تراكمت على الدير من سوء الادارة والتبذير طبعا مع مراعاة سياسة حكومته

وليس من وظائف الكومسيون ان يراعي الاعتبارات الطائفية والوطنية فهو يبيع الاراضي للذي يدفع اعلى ثمن وبمقتضى سياسة حكومته ربما يفضل بيعها للصهيونيين . ويموّن الرهبان كما يريدون لانه ينظر اليهم كسلطة استعمارية يحسن بقاوءها

حاولنا ان نعرف من الرهبان المختصين في دير الروم عن مساحة الاراضي التي بيعت واثمانها وديون الدير فلم نفلح وحجة المختصين انهم لا يعرفون

وقد احالونا على الكومسيون وقد شعرنا ان الرهبان مطمئنون لان الحكومة ضمنت لهم بقاء الحالة الراهنة والسيادة الدينية وامنت معايشهم الرخية ولذلك فقد استسلموا لها ولم يعد يهمهم ماذا يبقى وماذا يروح من املاك الاوقاف والى من يروح ـ الى الصهيونيين ام الملائكة ام الشياطين ما داموا مطمئنين على سلطتهم ومعايشهم

نحن لا نريد ان ننتقد الهيئة الارثوذكسية التي انتخبها الموءتمر لاننا نحترم رئيسها وبعض اعضائها كل الاحترام ولكننا نتمنى ان يقوم في الطائفة هيئة لا نقول متطرفة بل غير متسامحة تدرس الموضوع درسا عمليا من جميع وجوهه وتحاسب الرهبان على موقفهم وتسعى لتستخلص للعرب حقوقهم في مقدساتهم اوقافهم من الاستعمار اليوناني الذي لا يقل خطرا وضررا عن الاستعمار الصهيوني فالاستعمار اليوناني الديني يخدم بكل معنى الكلمة السياسة الصهيونية لان تبذير الرهبان ادى الى بيع الاوقاف الارثوذكسية الى الصهيونيين

---

(٤) اغسل سطح الرخام بمخلوط حجر الخفان والخل واتركه بضع ساعات ثم امسحه بفرشاة جيدا واغسله وبعدما يجف ادلكه بمسحوق الطباشير بواسطة قطعة جلد لينه

(٥) صابون لين ٤ اجزاء

مسحوق الطباشير ٤ اجزاء

بيكربونات الصود يوم جزء

كبريتات النحاس جزئين

امزج الكل معا وادلك سطح الرخام بهذا المزيج بقطعة قماش من فانيلا وابق المزيج على الرخام ٢٤ ساعة ثم اغسله فقط وادلك الرخام بقطعة قماش من فانيلا او قطعة لباد عتيقه

= اوربا والولايات المتحدة =

تطالب الولايات المتحدة حكومات اوربا بديون الحرب وتقول لو لا اموالي لما ربحتم

فتجيبها الدول صبرت عشرات سنين فاصبري سنة او سنتين اخريين لاننا نحتاج الى اموالك في الحرب المقبلة ونخشى خسرانها اذا وفيناك ديونك

مقتطفات

ابو الملوك

ملك الدينمارك كريستيان التاسع الذي ولد في سنة ١٩١٨ وتوفي سنة ١٩٠٦
كان والد الملكة الكسندرا امبراطورة روسيا
وملك اليونان جورج
وملك الدينمارك فريدريك الثامن
وكان جد :—
الملك جورج الخامس
وملك نروج هاكون السابع
وقيصر روسيا نيقولا الثاني
وملك اليونان قسطنطين
وملك الدينمارك كريستيان العاشر
وكان حمي :—
الملك ادوارد السابع
وقيصر روسيا الكساندر الثالث
وملك هانوفر المنفي
وماري دىرليان كريمة المطالب بعرش فرنسا

يجهش بالبكاء ويعترف

حكمت محكمة فرنساوية منمدة على الكونت غيوم دي سيغير بالحبس سنة وبغرامة خمسماية فرنك وبدفع الفي فرنك عطلا وضررالانه دهس مدام بريتبورت وهي ام خمسة اولاد وعمرها ٣٢ سنة

قال القاضي بصوت اجش للكونت الذي وقف امام القضاء منتصبا غير متحرك الا تعلم ان التي صدمتها قد ماتت وهربت كجبان في طرق جنبية بالكاد تصلح للسيارات . تصرفك هذا يوجب الاسف . انت سليل عائلة اشتهرت بالشجاعة ففي ذلك اليوم لم تبرهن انك تستحق شرف النسب الذي تنتسب اليه

اجاب الكونت وهو يجهش بالبكاء المر . حقا اني لااستحق شرف الاسم لقدجننت يومئذ وسوف لا انسى ما كان وجلس وستر وجهه بيديه

— كلب يساوي مئة جنيه —

فقدت المنزنيرلي خاتمها الالماسي وقيمته ماية جنيه واخذت تفتش عليه وكان كلبها ايكتس الذي عمره سنتين يراقبها باهتمام وهي تفتش فاخبرت زوجها وكان طبيبا بالامر . فللحال وضع الكلب تحت الاشعة فوجد ان الخاتم في بطنه وصار الدكتور كل يوم يوالي فحص الكلب بالاشعة فيرى ان الخاتم لا يزال في موضعه

— يتصيد العجائز ويقتلهن —

اعتقلت الشرطة في كابول الميرزا احمد كيناني بتهمة قتل امراة وقد انجلى التحقيق عن ان الميرزا احمد مولع بالعجائز يستميل الواحدة منهن ويقيم معها زمنا ثم يقتلها ويلقيها في صهريج بداره وقد اعترف بقتل ١٢ منهن ويظن انه قتل اكثر من هذا العدد وقد وجدت جثث بعضهن في صهريج داره

— امراة تلد خمسة =

ولدت امراة فلاح فرنساوي اسمه ديوني من كندا الفرنساوية خمسة بنات دفعة واحدة وتحرير الخبر ان المراة وعمرها ٢٤ سنة كان لها ستة اولاد وكانت تقاسي لتلد السابع وكان حولها في كوخها عمتها وزوجها والقابلة فقرر الثلاثة استدعاء الطبيب فدعوا الدكتور دافو الذي كان قد ولد على يده ١٥٠٠ ولد

ولما وصل الطبيب الى البيت كانت المراة قد وضعت بنتا وبعد بضع دقائق ولدت اخرى ثم اخرى ثم رابعة ثم خامسة واستغرق وضع الخمسة نصف ساعة فمسح الوالد

ديوني عرق جبينه على هذا الخصب في زرعه وخوفا من ان يموت الخمسة عمدهن حالا وبلغ وزنهن جميعا ١٣ ليبره و٦ اونسات

وضع المولودات في سل ولم تعرف الكبرى منهن لانهن لم يوضعن بالترتيب حين ولادتهن

ما كاد الوالد يسأل احدى الصحف كم يكلف نشر خبر ولادة خمسة بنات دفعة واحدة حتى اقبل عليه الصحافيون والمصورون وموظفو الصحية والمدرضات وتوافرت الهدايا وكثر المتفرجون

يقال ما سبق لخمسة اطفال ولدوا دفعة واحدة ان عاشوا الى اليوم الخامس اما هؤلاء البنات الخمسة فقد اعتنى بهن الدكتور دافو فاجتزن اليوم الخامس حياة قويات

اعلان

صادر من دائرة اجرا بيسان بالدوسية الاجرائية رقم ٤١٣ سنة ٩٢٧
لبيع اموال غير منقوله

المحكوم له : محمد سعيد حلبوني من بيسان
المحكوم عليه : فياض عبد القادر الاحمد - بيسان

نوع الملك : قطعة ارض مشجره بموقع شيخة غره واقعة شمال بيسان تحتوي على تسعة وعشرون شجره تين مثمر وثلاثة شجرات رمان وتسعة شجرات زنزلخت وشجرتين سدر مساحتها ٧٥٣متر و ١٩ دونم

ارض سقي يخص المحكوم عليه منها حصة من اربعة حصص اي الربع

حدودها : جنوبا بستان عبد الله العلي
شمالا : ارض صالح مصطفى النصار واولاد النداف
غربا : ارض عبد الرحيم ابو رحال وعبدالله العلي
شرقا : ارض قاسم محمد الحمدان واولاد ابراهيم النداف

القيمة المخمنه : للدونم الواحد من هذه الارض بخمسة عشر جنيه فلسطيني عدا عن ثمن الحكومة الذي هو جنيه ونصف مصري للدونم الواحد

مطروح لاجل البيع بالمزاد العلني قطعة الارض المذكورة اعلاه خاصة المحكوم عليه فياض عبد القادر الاحمد من بيسان لاستيفاء ما يطلب منه ذمه الى محمد سعيد حلبوني - بيسان مبلغا قدره ٦ جنيهات و ٥٠٠ مل فلسطيني عدا الرسوم والمصاريف فعليه ومن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة والدلال ناصر عاشور ضمن مده ثلاثين يوم التي تبتدىء بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريده مستصحبا بالتأمينات القانونيه في المالية عشره ولزياده الايضاح يمكنه الحضور للاطلاع على تقرير وضع اليد مع العلم بان رسم التسجيل واجرة الدلال وبدل المثل للحكومة على المشتري تحريرا ٢٠ – ٧ – ٣٤ مامور اجرا بيسان : فريد السخن

اعلان

قانون المالكين والمستاجرين لسنة ١٩٣٤

اعلن للجميع انه بناء على تطبيق قانون المالكين والمستاجرين «اخراج المستاجرين وتقييد الاجارات» لسنة ١٩٣٤ على منطقة بلدية حيفا وصدور الانظمة المختصة لتنفيذ هذا القانون يمكن لكل من ينشاء لديه اي خلاف من جراء تطبيق القانون المذكور ان يقدم طلبا لمامور الاجارات بواسطة رئيس بلدية حيفا يبين فيه باسهاب تفاصيل الخلاف واسماء وعناوين جميع الفرقاء الاخرين الذين لهم علاقة بهذا الخلاف ويمكن الحصول على نموذج هذا الطلب من مكتب امين الصندوق في دائرة البلدية رئيس بلدية حيفا : حسن شكري

هل تعلم

ان عدد ضحايا الحرب الكبرى بلغ ٢٠٠ و ٣٤٠ و٧ جندي

وان دخل ملك السيارات افورد الاميركي يبلغ مائتي جنيه في الدقيقة الواحدة

وان مصانعه تصنع السيارات الكاملة في ١١ ثانية

صحيفة النساء

شموس

هي عفيرة بنت عفان الملقبة بشموس وقيل انها بنت عباد الجديسية فتاة من فتيات العرب اللواتي خلد التاريخ ذكرهن

استنكفت نفسها الابية ان ترى قومها بني جديس قد استكانوا الى الذلة والمسكنة وقدموا اعناقهم جبنا الى عمليق ملك طسم يضع فيها قيود الاستعباد

فانبرت تقرعهم تقريعا مرا في ابيات حماسية لا يزال العرب يرددونها الى اليوم ويتغنى بها ركبانهم

وخلاصة الخبر ان عمليقا ملك طسم تمادى في ظلم جديس حتى انه امر ان لا تزف بكر من جديس الا وتقدم اليه ليلة زفافها ليعرفها قبل زوجها

وما زال هذا دابه الى ان اتى دورشموس واراد قومها تزويجها فحملوها الى العمليق اولا ففعل فيها فعلته المنكرة فخرجت من عنده والهة واجفة وقد حلت شعرها وشقت ثوبها وهي تصيح بقومها

ايجمل ما يوءتي الى فتياتكم　　وانتم رجال فيكم عدد النمل
وتصبح تمشي في الرعاء عفيرة　　عفيرة زفت في النساء الى بعل
ولو اننا كنا رجالا وكنمتو　　نساء لكنا لا نقر بهذا الفعل
فموتوا كراما او اميتوا عدوكم　　ودبوا لنار الحرب بالحطب الجزل
والا فخلوا بطنها وتحملوا　　الى بلد قفر وموتوا من الهزل
فللبين خير من تماد على اذي　　وفي الموت خير من مقام على الذل
وان انتموا لم تغضبوا بعد هذه　　فكونوا نساء لا تعاب من الكحل
ودونكموا طيب العروس فانما　　خلقتم لاثواب العروس وللنسل
فبعدا وسحقا للذي ليس دافعا　　ويختال يمشي بيننا مشية الفحل

فما سمع قومها هذه الابيات حتى ثار ثائرهم فهبوا لاخذ الثار ومحو العار فدعى الاسود شقيق شموس قومه فاستشارهم

وبعد بضعة ايام دعى العمليق ورجاله الى مأدبة غداء فقدموا وقبل ان يمد العمليق يده الى الطعام اطبق عليه الاسود فقتله شر قتله وكذلك اطبق كل رجل من جديس على رجال عمليق فقتلوهم وابادوهم عن بكرة ابيهم

فحياك الله ياشموس وبياك فقد كنت شمسا اشرقت في سماء جديس فبددت ظلمات الاستعباد

وكنت نسمة الحرية حركت في نفوسهم ميت النخوة والاباء فهبوا هبة الاسود فخلصوا بناتهم وانفسهم من نير الظلم

فاين عيناك اليوم ياشموس ترى قومك العرب كيف يطاطئون هاماتهم لا بعضهم لبعض بل للاجنبي فيفعل فيهم ما يريد ويذلهم ما يشاء وهم بهذا راضون وغش بلادهم لاهون

فاذا قيل موتوا كراما سخروا وهزاءوا

فهم لا يدافعون ومع هذا يختالون ويمشون بيننا مشية الفحل

قومي ياشموس وانظري شبان قومك العرب كيف يزججون حواجبهم ويكحلون عيونهم ويتطيبون ؟جربي ان تستفزي هممهم ونخوتهم

لحى الله عهدك ياشموس عهد الشجاعة والبأس والاقدام وتعسا لعهدنا الذي اصبح فيه رجالنا نساء . لا يعابون من الكحل

م . ف

نصائح للمراة

يحسن بالمرأة ان لا تحاسب الرجل على كل بادرة تبدر منه لانه كثيرا ما يعود الى البيت متاثرا مما يكون قد لاقيه من المتاعب والمماحكات

وان لا تنس انه كثيرا ما يسيء وهو لا يتعمد الاساءة

— وان لا تكثر من الشكاوي التي تزيد متاعبه وخصوصا اذا كان تعبا

— وان تعطف عليه في ابان مرضه

— وان تحدثه بكل ما يسر عندما يعود من عمله

— وان تشجعه ليتغلب على كل ما يتعرضه من المتاعب

— الام العربية —

على الام العربية ان تربي ولدها على حب الوطن ليعتبر بلاده فوق كل شيء وان تعوده منذ نعومة اظفاره على التخشن وشظف العيش والصبر على المكاره وان تعلمه يقدس الحرية

بقلم اللايدي باكستون

— دعي زوجك يجد فيك رفيقا صديقا ومستشارا وموضعا للسر ودعيه يجد في البيت كل اسباب الراحة والتسلية

— كوني له اذا مرض ممرضة شديدة العناية وابذلي كل عطفك واخفي عنه قلقك

زيني دارك بكل ما يشرح الصدر ان الرجل الذي يجد منزله كئيبا لا يلام اذا آثر عليها المقهى او الملهى او النادي

— لاتقاومي ميوله . دعيه يدخن كما يشاء

لا تحاولي ان تسيطري عليه فيفر منك الى حيث يجد حريته

— لاتشتكي الضيق امامه ولا تظهري انك اسوا حالا مما كنت تاملين

— واذا اردت السعادة بعد الزواج فتذكري ان زوجك بشر وليس ملكا معصوما

— خفضي نفقات البيت الى اقل حد ممكن

— واخيرا قاسميه همومه ومتاعبه

امي الشاعرة

عرب الاديب زكي قنصل قصيدة بهذا العنوان نشرتها الجريدة السورية اللبنانية نقتطف منها ما يلي :

فلاحا كان ابي　　وفلاحا نشات انا
وشاعرة كانت امي　　وبالشعر همت انا

كان يقول لي دائما ابدا :
الشغل والارض هما خير ما خلق الله
وكانت هي لاتفتأ تقول لي :
ما اجمل السماء في الليل يا بني
وما اعذب همسات النسيم تحت ضوء القمر
احبت هي السماء فرفعتها السماء اليها
وتركته وراء محراثه بين نعاجه وبقره
ولكنه لم يلبث ان سئم الحياة بعدها
فهجر الارض وام السماء حيث التقى بها
الى ان قال :
لاجله اقضي نهاري وراء المحراث
ولاجلها اسهر ليلي موقعا اناشيد الحب والالم

— همسة الختام —

شاعر دابه البكاء ولكن　　في بكاه صواعق ورعود
حسدوه فصوروه ضعيفا　　انما الضعف ما يقول الحسود

— ابن المعتز والمرأة —

قال ابن المعتز المرأة وعد الدنيا الى خلف وبعد امانها الفجع . طواحة طراحة . آسية جراحة . كم راقد في ظلها قد ايقظته . وواثق بها قد خانته حتى يلفظ نفسه ويودع دنياه

— الام —

ام نابليون هي التي صورته وصيرته رجلا وقائدا وزعيما وفاتحا

ورد ونجيب

للكاتب الفاضل الاستاذ امين افندي فارس

تابع ما قبله« ٢»

دور التعليم

ارسلته اولا الى مدرسة القرية فتعلم القراءة والكتابة ومبادىء العلوم الاولية وكان ولدا نجيبا مثل اسمه اديبا عاقلا مهذبا دمث الطباع رضي الاخلاق فاحبه معلمه واترابه ولا غرابة في ذلك فقد ربي في حضن ورد وكان صورة مصغرة لها خلقا وخلقا فاستبشرت به واملت ان سيكون رجلا ينسيها ذل الترمل ويجعل اواخر حياتها هنيئة سعيدة • وكانت من خيرة النساء العاملات المقتصدات كما سبقت الاشارة البانيات البيوت وقد قال العامة الرجل جناء والمراءة بناء فكانها كليها واستمرت على العناية بالرزقات وحسنتها وانمت ريعها مع قيامها كامر باعمالها البيتية كربة منزل حكيمة فهي بعينها المرأة الفاضلة التي قال عنها سليمان ثمنها يفوق اللالي

عاشت غيشة بسيطة راضية مع ولدها فتمكنت من اقتصاد شيء من الدراهم ليتعلم نجيب في مدرسة عالية فارساته الى مدرسة ثانوية تبعد غن قريتها بضعة أميال وكانت تدفع عنه الرسوم المدرسية وثمن الكتب وفي اخر كل اسبوع تاخذ له ثيابه النظيفة وتحضر الوسخة مشيا على الاقدام وتغسلها وهكذا دواليك لتوفر هذه النفقات واحيانا كان يحضر نجيب ويصرف اخر الاسبوع عند امه ويريحها من الذهاب والاياب وبعد اربع سنوات قضتها في جهاد بين تدبير مصاريف نجيب المدرسية والاهتمام به والعناية بالرزقات اخذ نجيب شهادة التعليم الثانوي فشهدت والدته حفلة توزيع الشهادات وقلبها مفعم سرورا وشكرت الله لحصولها على ثمرة اتعابها وجاءت وابنها الى قريتها واتى الجيران والاصدقاء يهنئونها بشهادة نجيب ونجاحه فكانت عندها ايام عيد مملوءة افراحا وبهجة ولا غرابة في ذلك فالسرور بالشيء يعادل المشقة التي بذلت في سبيل الحصول عليه وقد قيل الاجر على قدر المشقة • وقال الشاعر

بعد المشقة نال لذات العلى

لا يستلذ الغمض من لم يسهر

— دور العمل —

اخذت ورد تهتم بتدبير عمل لابنها الوحيد المحبوب فوقعت له على عمل في مدرسة قرية تبعد عن قريتها بضعة اميال يعلم الصغار ويحصل على راتب ضئيل يضيفه الى ما كانت تجنيه امه من اتعابها للقيام بمعيشتها • ولم تسترح ورد من الذهاب والاياب الى حيث يعلم ابنها لتاخذ له ما يحتاج اليه من الخبز وبعض الاطعمة وتحضر ثيابه لتغسلها

وكان هو ولدا بارا بامه يعرف حق الامومة وفضلها ويقدر اتعاب والدته وجهادها الطويل في تربيته وتثقيفه فرات انه لم يخلف توسمها فيه ولم تضع اتعابها سدى • وفي ايام العطل المدرسية كان يحضر اليها ويساعدها على العناية بالرزقات فاملت ان يتقدم فيكفيها موءونة الكدح ويخفف عنها حملها • وبقي الحال على هذا المنوال بضع سنوات ونجيب يعلم ويطالع ويوسع افق معارفه الى ان اصبح من الكتاب الادباء النابهين وورد تنشطه وتدفعه الى الامام في ميدان التقدم

— دور الكتابة —

فشب نجيب طموحا من جهة وراى من جهة اخري انه حان الوقت ليريح امه من جهادها الطويل المستمر فابتدا يلتفت الى هنا وهناك لعله يزيد مدخوله ويفي والدته شيئا من دينها وينيلها ولو بعض الراحة من اثقالها فابتدا بسهر الليالي الطوال بحبز مقالات يرسلها الى الجرائد اليومية لعله يحصل على شيء من المكافاة او على الاقل يتمرن اكثر على الكتابة فيصح ان يستعيض بها عن مهنته

فراى ان المقالات في جرائدنا لا تعود بفائدة مالية على من يرهف قلمه ويذيب دماغه في تحريرها وتحبيرها • ووجد ان معظم الجرائد تحسب انها متفضلة على الكاتب ان هي رضيت ان تنشر له مقالا دبجه يراعه بشق الانفس وتنشر في صدرها لا يحق للكاتب استرجاع رسالته نشرت ام لم تنشر • والكاتب المجيد تابى نفسه هذه الحال ويتافف منها • والذي باب رزقه ضيق من كتابته شيئا يستعين به على مطالب الحياة والظهور بمظهر وما اضيق عيش من يعتمد في بلادنا على العيش من شق القلم الضيق مهنة التعليم التي يكاد يصدق عليها الان ما صدق في عهد من قال

اذا قيل اي الناس اكرب حالة

واضيقها عيشا لقيل المعلم

يراعي جميع الشهر حتى يتمه

وعند تمام الشهر ياتيه درهم

اضف الى ذلك تحكم الروءساء وتعنتهم وثقل مداراة الوالدين ومشقة تهذيب الصغار وكل ما يتعلق بهذه المهنة من المسوءولية والمتاعب على قلة ايرادها مع انها تستحق اعلى الرواتب لاهميتها للمجتمع كما يظهر جليا عند التامل الصحيح • وقد قال احد عظماء اوروبا لو حكمت في امر الرواتب لاعطيت المعلم راتب الوزير وانكى من كل ما تقدم ان معظم المدارس تستخدم المعلم ايام قوته ومتى تقدم في السن تقيله دون ان يفرض له ما يدعى تقاعدا يقوم باوده في اخر ايامه

-- توطين النفس على الهجرة —

قال الشاعر :

اذا لم يكن الا الاسنة مركبا   فليس على المضطر الا ركوبها

لم يجد نجيب ما يتكافأ مع طموحه ورغبته في اراحة والدته واعالتها من تعبه والتوسيع عليها في الرزق الامر الذي كان يقلق افكاره وينغص عليه عيشه ويقض مضجعه • اضف الى ذلك ان دخل الرزقات اخذ يقل كما جرى في الاونة الاخيرة لازدياد المصاريف على خدمتها من حراثة وغيرها وقلة الايدي العاملة بسبب تكاثر المهاجرة وكان راتبه المدرسي ضئيل كما تقدم فحول وجهه شطر امركا تمثلا بالذين هاجروا ثم اثروا واكثروا من ارسال الدراهم لذويهم فوطن النفس على الهجرة طمعا بالحصول على مايقوم بامله

فكاشف والدته بالامر اما هي فآثرت ان يبقى عندها فيبقي شملها مجموعا به وان عاشت عيشة ضيقة وبقيت في جهادها الى اخر نسمة من حياتها

فتوسلت اليه كثيرا ان يقلع عن رايه وتوسل اليها اكثر ان تسمح له بالسفر والدموع تنهل من اعينها كوابل الهطل وطالما بلل يديها بدموعه طالبا منها ان تاذن له بالسفر واضعا نصب عينيه انه لا بد من احتمال مشاق الاسفار والسعي في ما يعود على والدته بالراحة في المستقبل فكان مثلهما مثل ابن زريق البغدادي وابنة عم له عند رحلته الى الاندلس في طلب الرزق ففشله فموته فقال من قصيدته المشهورة قبيل وفاته

وكم تشفع بي ان لا افارقه   وللضرورات حال لا تشفعه

وكم تشبث بي عند الرحيل ضحى

وادمعي   مستهلات   وادمعه

— السفر —

واخيرا سمحت له الوالدة على كره منها • فاستعد للسفر وكان قد اقتصد هو ووالدته من راتبه وعملها ودخل الرزقات ما يقوم بسفره •

فنزل الى المدينة واعد اهب السفر مع رفقة من قريته طلبوا مثله الرزق في اميركا بعد ان ضاقت وسدت في وجوههم ابواب الرزق في الوطن فنزلوا قافلة الى المدينة وهرع معهم ذووهم يشيعونهم ويودعونهم

وهناك تحكم بهم زبانية النوتية بعد زملائهم في دائرة البوليس (الشرطة) وكل من له علاقه او شبه علاقة بامر السفر الى اميركا فامتصوا منهم كل ما قدروا عليه من المال الذى جمعوه بعرق الجبين وشق الانفس وبعضهم استدانوه وقد رهنوا بيوتهم او حقولهم تامينا على الدين على امل ان يثروا ويرسلوا الى ذويهم دراهم لفك الرهن

«يتبع»

نابليون بونابرت

ولادته
حياته
مماته

تابع ما قبله «٢»

ان المراة التي لم يكن لها في ساحات القتال سوى فضيلة الشجاعة والرجولة اصبحت اليوم في بيتها الكبير الواقع على ضفة النهر ربة بيت حكيمة مقتصدة

ويفرض عليها ان تكون مقتصدة لان راس زوجها الشاب مملوء بالتخيلات ولانه يعيش من احلامه اكثر من ايراده ولان القضية التي اقامها للحصول على عقارات عائلية لم تنجح

كان يدعى وهو تلميذ في بيز بالكونت بونابرت

ويحيي حياة مرح

ولم ينه دروسه الا بعد ولادة ابنه الثاني

فمم يعيش .

وخصوصا في تلك الاوقات العصيبة .

ليس امامة الا مصالحة المنتصر . ما دام الافرنسيون يساعدون نبلاء البلاد ارضاء للناس

عين مساعداً في المحكمة . وناظراً لمشتل ملك فرنسا

واعار له مواش على الجبال وكروم عنب على شاطئ البحر

واخوه رئيس شمامسة وله ثروة وكذلك امراته

لم تبلغ المراة الفتية الثلاثين من عمرها حتى كان يلتف حولها خمسة فتيان وثلاثة فتيات

هكذا تريد عقيلة ابن الجزيرة فالكفاح واخذ الثار اولى الفضائل وهما يتطلبان كثير نسل

لا يخفى ان تربية ثمانية اولاد مهمة شاقة . وتحتاج الى مبالغ طائلة فالاولاد يسمعون ذكر المال كثيراً

ولكن الاب وجد لنفسه مخرجاً

وفي صباح يوم ابحر الى فرنسا مستصحبا معه اولاده الذين بين العاشرة والحادية عشر

وصل الى تولون ومنها الى فرسايي مقر الملك

وبفضل توصية حاكم كورسيكا استعاد اوراقه التي تثبت لقبه « دي بونابرت »

ومنحه الملك لويس الفي جنيه مكافاة على خدماته مدة ١٠ سنوات

وعلاوة على هذا خصص له في مدارس اولاد النبلاء ثلاثة مقاعد واحدة لبنت من بناته ومقعدين لاثنين من فتيانه فدخل احدها المدرسة الاكليركية والثاني العسكرية

في ناحية من حديقته جلس فتى صغير الجسم يقرأ صامتا معتزلا

لقد احاط حديقته التي خصصته بها مدرسة برلين بسياج

والحقيقة ان ثلث هذه الارض تخصه فقط

غير انه ضم اليها حديقتي جاريه وهو يسمح لهما بدخولها

ولكن اذا جرب غيرهما الاقتراب منهما فهو يهجم هائجا مغتاظا

التجأ مرة الى حديقته اثنان من التلامذة جرحا اثناء الالعاب النارية فطردهما الولد شر طرد

لم تفده العقوبات

كان اساتذته يهزون روءسهم ويدعونه يفعل ما يشاء

وقد قال احدهم عنه « قطعة صوان من بركان »

كتب الولد الى والده يقول

« افضل ان اكون عاملا محترما في مصنع على ان اكون عضواً محتقرا في اكادمية

هل قرأ بلوترتار كسا . انه معجب بهذا الكاتب

حياة الرجال العظام خصوصا ابطال الرومان تولد احلامه

لا يتذكر احد انه راى هذا الولد يضحك

رفاقه ينظرون اليه كمتوحش واجنبي غريب الاطوار

انه لا يعرف اللهجة الافرنسيه ولا يظهر رغبة في احناء هامه امام لغة اعدائه

ما اصغر جسمه

وما اغرب اسمه

رداءه طويل اكثر من اللازم

وجيوبه فارغة من الدراهم

لا يمكنه ان يشتري شيئا

مع هذا يدعي انه من النبلاء

الفتيان النبلاء يضحكون

«النبالة الكورسكية» . ما هذا النوع من النبالة . وما دام هذا مبلغ شجاعتكم فلماذا تركتم جيوشنا تغلبكم

الولد يهتاج ويصيح

« كنا واحد ضد عشرة انتظروا حتى اكبر عندئذ اوجه الى فرنسا كل اساءة يمكنني توجيهها اليها

فيقول له احدهم

« ان والدك جاويش حقير »

فيثور الولد ثانية ويصيح صيحات هياج ويغضب رفيقه ويقاصص وهذا ما يكتبه الى والده مستغيثا

(لقد مللت الافتخار بالفقر . وروءية ابتسامات السخرية على شفاه التلاميذ الوقحين . الذين ليس لهم ميزة علي سوى ثروتهم

(يتبع)

سدوم

– للاستاذ الفاضل عرار –

(تابع ماقبله ٢)

هبوا ان اهل سدوم اجرموا وانهم عصوا الله وانهم طغوا وبغوا واسرفوا كفرا والحادا فاستحقوا عقاب الرب الاله · هبوهم اهلا لكل ما سيحل بهم من بلاء ومن تم اخبراني ما هي جريمة تربتهم الخصبة وثراهم الطيب وينابيعهم العذبة والحانهم المشجية حتى يتناولها عقاب الخالق

ان الرب يهوه سيدمر سدوم لانه عدوها · وانا من سدوم فهو اذا عدوي وماذا عساه يغنيني صلاحي اذا كنت من سدوم وكنت لا استطيع الا ان اكره من يكرهها واعادي من يعاديها

— لقد كفرت اسكت لئلا يسمعك الله خالقك

— تقولان ان سكان سدوم قد اخطأوا وقد اثموا واغرقوا في المعصية · قد يكون ذلك واقعا ولكن اهل سدوم ينفرون خفافا وثقالا اذا ما تجرأ عدو على امتهان حرمة اوطانهم فيستعذبون الموت في الذب عن حياضها وهم في دفاعهم ذلك واستماتتهم هذه انما يدافعون عن شيء غير الخطيئة ويستميتون في سبيل اشياء غير الاثم وغير المعصية

اارايتم الى صناع سدوم والى ايديهم الرشيقة تحوك قطع النسيج الجميلة من الصوف والكتان فتحيلها فتنة للناظرين · ارايتم اصابعهم الفنانة تعبث بطين سدوم فتخرجه قدورا مزخرفة وانية تسحر كل لب · ان الرجل ليجلس طوال يومه ازاء العامل من سدوم يراقب صنيعه فلا يزيده جلوسه الا اغراء على دوام النظر الى مايصنعون وافتتانا بكل ما يخرج من بين ايديهم من روائع لا يهمك من صناع «صوغر» اخطأوا في صناعتهم ام اصابوا ولا يعنيك من مصنوعاتهم ابلغت غاية الاتقان ام جمدت عند المستوى العادي لاشباهها ولكنك تشعر بان قلبك يكاد ان يذب فرقا وحرصا اذا ما خيل اليك ان صانعا من سدوم لن يبدع في انية يعالج صنعها او قطعة يباشر نقشها او كبة من الغزل اكب على حياكتها

ان صناع (صوغر) يجيدون حياكة النسيج ويتقنون صنع الاواني والقدور ولكن من اين لمصنوعاتهم هذه اللطافة التي تملأ العين وهذه الفتنة التي تكاد تكون وقفا على صناع سدوم

وتبرم الملكان بشروح النبي الطويلة عن سدوم واهلها فقالا له :

ان اهل سدوم طغوا في عصيانهم وبغوا في اعمالهم فاستاهلوا العقاب الالهي وعدت ذنوبهم حدود كل غفران فهلم وانج بنفسك وباهلك قبل ان تدمر المدينة وينزل بسكانها غضب الله ·

قال لوط :

لتكن مشيئة الله · ان الهلاك معهم احب الى نفسي من النجاة دونهم

قد اهلك معهم كما تقولان الا انني ساجرب قبل ذلك ان انجيهم · قال هذا وقفز يعدو في شوارع المدينة يصرخ مناديا بالناس ان انجوا بانفسكم فان (يهوه) سيدمر مدينتكم وسيجعل عاليها سافلها

وتسامع الناس يهتاف لوط ونظروا اليه وهو يتنقل مهرولا في شوارع المدينة كالمجنون فهزاءوا منه وسخروا به ولحق به الملكان يخطرانه ان قد ازفت ساعة الرحيل فنظر اليهما لوط مشدوها ثم وقف يقول لهما :

— اتحسبانني لو ان الله ربكما انذرني ان اغادر المدينة قبل يومين كنت اغادرها قبل ان اعرج على هذا مودعا وامر بذاك متودعا وقبل ان ارتمي على اقدام كل واحد من سدوم متوسلا اليه ان يتوب وان ينيب عل الله يغفر له ويرحم سدوم بتوبته · قولا لربكما اني لن اغادر سدوم وان الفناء بها خير عندي من البقاء بعدها

قولا له انني من سدوم وانني عبدته لانه رب سدوم · فاي رب ساعبد والى اي اله ساصلي يوم لا تكون سدوم كائنة · اني اخاف ان يزول ايماني بزوال سدوم

· تقولان انني رجل صالح واذا فالخير لي ان افنى مع سدوم ابقاء على ايماني وحرصا على صلاحي اللذين انا مدين بهما الى سدوم ولا حاجة بي الى الايمان والى الصلاح بغير سدوم

انظروا الى هذه الباحة : فيها كنت العب مع اترابي الاطفال عند ما كنت طفلا

وانعما النظر بهذه الجدران اليها كنت اتكيء لاتحدث الى لداتي الرجال واصحابي الكهول يوم اصبحت رجلا وامسيت كهلا · من هذه الطرقات كنت امر وفي هذه الشوارع كنت اتجول ومن تلك الينابيع كنت استقي والى هذه الوجوه كنت آنس فماذا عساني اصنع بالحياة يوم سابتعد عن كل هذه وكيف تراني سانعم بالبقاء اذا ما اوحشتني ملامح سكان سدوم الى الابد · واذا كان اهل سدوم اجرموا واستحقوا العقاب واستاهلت مدنيتهم التدمير والخراب اترون ان ذلك ينجيني من مسوءولية اثمهم وخطاياهم وانا رجل من سدوم · لقد قضيت ايامي معهم منذرا متوعدا مهددا مستنكرا لاعمالهم فقط بينما كان علي ان ارشدهم الى الطريق السوي ان اعمل على اصلاحهم حتي اخرج بهم من الظلمات الى النور اما وانا لم اصنع لهم شيئا من ذلك فاني لم اقم ازاءهم بواجبي كما يجب واذا فاني عن اثمهم وعن خطاياهم لمسوءول وعلي لا عليهم تقع تبعات عصيانهم وطغيانهم الذي بسببه سيدمر الرب مدينتهم و سيجعلهم ويجعلها هباء منثورا وبكى لوط فاشفق الملكان عليه ولم يملك احدهما عبراته عن ان تنهمر عندما راى نبي الله يضم هذا من مواطنية ويقبل ذاك ويرتمي على الثرى يشمه تارة ويميل الى الجدران يضمها اخرى والناس من حوله يسخرون من صنيعه ويتصايحون : مجنون · مجنون

ودنت الساعة الرهيبة واهتزت الارض قليلا وراحت تميد الهوينا بمن عليها اشعارا بتباشير الرجفة الكبرى فاخذ الملكان بيد لوط وسحباه قسرا وخرجا به وباهله بالرغم منهم جميعا من المدينة الخاطئة · ولم تطق امراة لوط صبرا عن التلفت الى موطنها سدوم الذي قيل لها انها لن تراه ثانية فادارت وجهها تنظر اليه فحالت للفور عمودا من الملح ونظر اليها لوط مشفقا ولم يمنع نفسه عن ان يتمتم بصوت مسموع :

هنيئا لها انها ستظل شاخصة الى سدوم دائما ابدا

واخذ لوط ومن معه يتسلقون الجبال الى موآب والحزن اخذ منهم كل ماخذ والملكان يتحدثان اليه باقوال العزاء المأثورة في مثل موقفه ذاك :

— لسوف تجد امامك ايها الرجل الصالح بلادا ببلاد واهلا باهل وجيرانا بجيران

وهز لوط راسه موءمنا على مقالها وقبل ان يبتعدوا به عن سدوم كثيرا راياه يقف ليسالهما :

— تقولان اني ساجد امامي اهلا باهل وجيرانا بجيران واوطانا باوطان قد يكون ذلك وقد لا يكون ولكن بالله ربكما كيف ساظفر وفي غير سدوم بقبور الاعزاء الذين غادرتهم ثاوين في رموسهم في مقابر سدوم اذا ما اعوزني البكاء على قبور اعزائي · قال ذلك والتفت الى الوراء يتزود النظرة الاخيرة من المدينة التي كان ثرها يضم رفات اعزائه الذين لن يظفر لمثل قبورهم بمثيل في غير سدوم فما شعر الملكان الا وهو يتملص منهما وقد عاوده نشاط الشباب ايكر راجعا يعدو الى سدوم ومن ثم ليذرع بين النار واللهب شوارعها يقبل ذا الجدار وذا الجذار ثم ليجثو وقد احاق به خطر النار من كل صوب على قبور اعزائه يذرف لآخر مرة آخر دمعة

(عرار)

مختارات

للكاتب المتطوع الفكاهي

— الفرق بين العلماء والجهال كالفرق بين الاحياء والاموات «ارسطو»

— آفة الصداقة الشك

— الصحافة هي آلة يستحيل كسرها وستعمل على هدم العالم القديم حتى يتسنى لها ان تنشيء عالما جديدا «فولتير»

مستجدية الحب

انتقام امراة

تابع ما قبله «٢»

هنا جعل برنارد يسائل نفسه اذا كان قد احب بول حقيقة واذا لم يكن يشوب ذلك الحب كثير من شعور الاعتداد بالنفس لانه تمكن من مس قلب امرأة شهيرة كبول سانتينيه التي كانت مشهورة بجمود عواطفها وفضيلتها

مرت هذه الافكار متتابعة في مخيلة برنارد وهو مسرع في سيره يفتش عن نمرة قصر ستيفنسون الذي لم يكن قد زاره قبل هذه المره فوقف في اخر الشارع امام بابين لا يعرف ايهما يطرق

وكان بقرب احد البابين عمارة لم تنجز بعد وقد اسند الى جدارها الملاصق لاحد البابين بضعة الواح خشبية

وبعد جهد تمكن برنارد من تذكر نمرة البيت فرفع يده المتقفزه ليضغط على الزر الكهربائي ولكنه وقف مرتاعاً

لان احدى الالواح الخشبية المسندة الى الجدار المجاور للباب سقطت وظهرت من ورائها امرأة القت عليه شيئا وهي تصيح

— خذ ايها الخائن - انك سوف لا تراها على الاقل

شعر برنارد بسائل لزج حرق يديه وعنقه ووجهه فصاح من الالم ولكنه وقف جامدا ولم يحاول اللحاق بالمرأة الجانية وهي مسرعة في هربها

لقد عرفها - هي العشيقة المهجورة - هي بول سانتنيه المنتقمة

كان السائل من الاسيد سولفيريك ولكن يد التعسة كانت ترتجف ولهذا لم يصل الى يد ووجه وعنق برنارد الا بعض قطرات منه

اسرع الحارس لدى سماعه صرخة برنارد وهو يقول لاهثا

— لقد رايتها يا سيدي فاطمئن فان رفيقي يتعقبها

— هل عرفتها

— لا واأسفاه كنا بعيدين عنها ولم نر سوى شبحها وحركة القائها السائل عليك من وراء الالواح الخشبية

— وماذا ستفعل لتلقي عليها القبض

— ان رفيقي حاذق وهو سيعرفها من قامتها وحركاتها ومشيتها وسنعرف كيف نعاملها هذا اذا لم تكن من معارفك

— معارفي انا لا - لا

— اذا هي نشالة من النشالات اللواتي يستغنمن فرصة اقفار الشارع فيترصدن احد الاغنياء ويلقين عليه خفية بعض نقاط من هذا السائل ثم يقتربن منه بحجة اغاثته وبيراعة ينشلن حافظة نقوده او ساعته ويظهر ان هذه علمت بعد ان القت عليك السائل انك لست الذي تترصده ففرت هاربة

— ربما كان هذا غرضها

— تعال يا سيدي معي الى نقطة البوليس لاكتب محضرا بالامر واظن ان جراحك ايضا بحاجة الى التضميد فتعال نضمدها في الصيدلية القريبة من النقطة

لم يرق هذا الاقتراح في عيني برنارد اذ كان يود ان يضع حدا لهذه المسألة ولكن راى نفسه مرغما على مجاراة الحارس وخصوصا لان حروق يديه وعنقه كانت مؤلمه

مشى برنارد مع رفيقه فنزلا شارع الشانزيليزيه فقال الحارس

— احمد الله ياسيدي اذ لولا ارتجاف يد الجانيه لكنت الان فاقد البصر ومشوه الوجه

وصل الرجلان الى نقطة البوليس فادخل الحارس برنارد الى قاعة فيها منضدة كبيرة جلس وراءها ضابط البوليس الذي قال للحارس حالما راه

— ماذا جرى

— سيدي الضابط لقد حاولوا القاء سائل كاو على هذا الرجل

فنظر الضابط الى برنارد وقال

— وهل جرحت يا سيدي

— لا اظن ان جراحي هامة وعلى كل فها هو الصيدلي الذي ارسلت في طلبه قد اتى

اقبل الصيدلي يفحص جراح برنارد ويضمدها - لم تكن ذات اهمية ولكن السائل اتلف فراء ردائه وكذلك قفازيه

طلب برنارد ان يغسل فاقتاده الحارس الى الخارج وقدم له ما يلزم

ما كاد برنارد يخرج من القاعة حتى دخل حارس وقال للضابط

— اظن يا سيدي انهم اتوا بالمرأة المتهمة

— أهي التي القت السائل على الرجل

— نعم فقد رايت الحارس روسيليه مقبلا وبصحبته امرأة وهاهما قد دخلا

— فتح باب القاعة ودخلت امرأة يتبعها الحارس روسيليه فقال الضابط للحارس هاشا

— احسنت يا روسيليه يظهر انك اصبت الهدف

— يمكن ان اكون مصيبا ياسيدي الضابط لان المراة بعد ان قامت باعتدائها هربت مارة من شارع لنكولن وعند وصولها الى شارع فرنسوا الاول عرجت الى اليسار ونزلت من جهة السين • وكنا عندئذ في زاوية شارع شانزيليزيه بعيدين جدا عنها • ولكن خطر لي ان اتبع نفس الطريق فاسرعت راكضا من شارع بيير شارون وعندما وصلت الى زاوية الشارع الذي كانت تجتازه وجدت نفسي امامها وجها لوجه

— هل عرفتها

— لا يمكنني ان اجزم يا سيدي الضابط لانني لم ار وجهها ساعة ارتكابها الجرم ولكن بما انه لم يكن يوجد غيرها في الشارع وهي تتبع نفس الطريق التي اتبعتها المجرمة ظننت انها ربما تكون هي نفسها فرجوتها بادب ان تتبعني

حدج الضابط المرأة بنظرة قاسيه ثم قال

— هل كنت تجتازين شارع فرنسوا الاول

فاجابت المرأة باضطراب ظاهر

— نعم ياسيدي

— ومن اين كنت اتيه

— من زيارة في شارع دالما

— والى اين كنت ذاهبة

— الى بيتي في شارع دفيليير

تبادل الضابط مع الحارس نظرة استغراب ثم تمتم

— ما اغرب اتباع طريق كهذا

فقالت المرأة بصوت مرتجف

— سيدي كنت ••• كنت اريد المرور على احد عملائي الذي يسكن شارع سانت اونوريه

— ولماذا كنت تركضين

لم اكن اركض ياسيدي ولكنني كنت مسرعة في سيري لان المراة اذا وجدت في شارع مقفر في مثل هذه الساعة المتاخرة من الليل لا تكون مطمئنة

— خصوصا عندما تكون قد ارتكبت امرا ما •••

— انا - ولكن بماذا تتهمونني

— الا تعرفين •••• حسن • اسمعي انهم يتهمونك بالقاء محتويات زجاجة مليئة بمادة كاوية على احد المارة الذي كنت تترصدينه والذي لم ينج الا باعجوبة ••• وعلى كل فهو الذي سيعرفك •• دع الرجل يدخل ياروسيليه

(يتبع)

تتمة المقال في المنشور الصفحة «٢»

نحصد القسم الاعلى من النبات ونستعمله علفا للحيوانات ويبقى القسم الاسفل من الجذور ليقلب ويختلط بالتربة ولكن هذه الطريقة تستهلك على الاقل موسما زراعيا كاملا وتحتاج الى انفاق ثمن بذار واجرة زرع وحرث مرة ثانية لقلب الزرع في التربة

والطريقة الثانية = هي تحويل القش والاعشاب اليابسة وورق الشجر وما شاكلها الى زبل نباتي بواسطة اختمار اصطناعي . وتتم هذه الطريقة بوضع القش والاعشاب اليابسة وما شاكلها في حفرة ويزاد عليها ماء لدرجة محدودة ويضاف اليها قليلا من بول الحيوانات وبعض مواد كيماوية وتترك منطاة من الشمس بضعة اشهر الى ان تتعفن لدرجة كافية ويتحول القش والاعشاب الى مواد عضوية فعالة سهلة الامتزاج بالتربة الزراعية ومفيدة لها ويلزمها رقابة فنية لكي يتم الاختمار للدرجة المطلوبة . وهي احسن طريقة اقتصادية معروفة ويمكن كل فلاح ان يستعملها بقدر حاجته لها واستعمالها لا يتعارض في شغل الفلاحة

— قلة المطر ونتائجها =

وتسبب قلة خصب تربة الاراضي الجبلية ضعفا في نمو الشجر الذي يأتي صغير الحجم وقليل الثمر . وينتج عنه خلل في التوازن بين نمو مواد الشجر النشوية . ويزيد هذا الضرر وجود اعشاب غريبة تنمو بين الشجر فتمتص من التربة الرطوبة ومواد الخصب التي يحتاج اليها الشجر . وجذور الاعشاب الغريبة هي اقوى من جذور الاشجار على امتصاص الرطوبة ومواد الخصب من التربة .

وانعاش الشجر الضعيف واعادة التوازن النشوي في نموه مسألة فنية دقيقة . ومعلومات زراعة الشجر المعروفة في الاحوال العادية لا يناسب ان تطبق عليها لانها لا تفيدها . ويلزمها قبل كل شيء تحسين حالة خصب التربة وبعد ذلك يجب الحرص الشديد في تقليم الشجر تقليما خصوصيا لاجل اعادة التوازن النشوي فيها .

وهذا الشجر الضعيف هو اكثر تعرضا لفتك الامراض والحشرات . وقد ظهر لنا ان دودة الجذر مثلا تفتك فتكا ذريعا في شجر اللوز والمشمش بعد مواسم قلة المطر التي تزيد ضعف الشجر ويكون ضررها قليلا بعد مواسم المطر الغزير

—مساحة الاراضي الجبلية التي يحتاج اليها الفلاح —

بما ان الاراضي الجبلية هي عادة قليلة الانتاج فلذلك يحتاج الفلاح منها الى مساحة واسعة لكي تعطي ايرادا كافيا لمعيشة عائلته لانه كل ما زاد خصب التربة تنقص مساحة الارض التي تكفي لاعاشة العائلة الواحدة والعكس بالعكس

ولا يمكننا تحديد معدل مساحة الارض الجبلية التي تكفي لاعاشة العائلة الواحدة من الفلاحين العرب لانها تختلف باختلاف خصب التربة ونوع الزراعة وموقع الارض واسعار المنتوج الزراعي ومستوى المعيشة وغيرها من العوامل الاقتصادية

وعندما تضيق مساحة الاراضي الزراعية بالنسبة الى عدد الفلاحين الذين يضطرون ان يعتاشوا منها كما هي الحالة في فلسطين في الوقت الحاضر فان الفلاحين يلتجئون على الغالب الى احدى طريقتين

الاولى = زيادة خصب التربة بكل الوسائط الاصطناعية المعروفة لكي يزيد انتاجها وعند ذلك ينقص معدل المساحة اللازمة منها لاعاشة العائلة الواحدة . ولكن يجب ان نذكر ان زيادة خصب التربة » التي هي قاحلة بطبيعتها الاساسية باستعمال الوسائط الاصطناعية المحضة يحتاج الى مصروف باهظ قلما يعوض عنه زيادة الانتاج

والثانية — هي تحويل زراعة الارض من الفلاحة الواسعة مثل زراعة الحبوب الى الزراعة الكثيفة مثل زراعة الشجر والاخضار . وهذا التحويل يحتاج الى زيادة ايادي عاملة باجرة رخيصة ونتيجتها على الغالب هبوط مستوى معيشة الفلاح

والفلاحة الكثيفة هي اكثر تعرضا لاضرار الامراض والحشرات والطقس وتغيير اسعار المنتوج الزراعي وغيرها . ولكي يقدر الفلاح ان ان يحتمل خطر هذه الاضرار يلزم ان لا يختص بفلاحة نوع واحد من الزراعة الكثيفة بل ان يجمع بين نوعين مختلفين او اكثر مثل قسم زراعة الشجر وقسم من زراعة الاخضار ومعها ايضا فرع من تربية الماعز او الدجاج او النحل او غيرها

ويلزم درس الحالة في فلسطين درسا دقيقا وارشاد الفلاح الى مسائل عديده في فلاحة الاراضي الجبلية التي اصبحت الآن الملجأ الرئيسي للفلاح العربي

دار الفنون الجميلة

يروى ان الاستاذ اسعاف النشاشيبي قال « ان الفن الجميل في هذه الحياة في هذا الظلام الحالك لهو نور من عند الله »

تلقينا بكل سرور من مخبرنا المحلي ان الاستاذ ضياء الدين بك سليمان نعيم بك زاده من موظفي الخارجية التركية (معتمد قونصلاتو بوردو سابقا) قد اسس له محلا في حيفا ـ شارع ستانتون في عمارة المس نيوتن اسماه

دار الفنون الجميلة

وهو سيتعاطى كل ما يتعلق بالفن الجميل من الاعمال وضياء الدين بك لا ينحصر ولعه بالفنون الجميلة فحسب بل له باع طولى في الادب وهو من المحررين في الجرائد التركية ولذلك يمكننا القول انه غير متطفل على موائد الفنون الجميلة

— النصب التذكاري للملك فيصل =

وبالمناسبة نقول ان ضياء الدين بك هو مبتكر فكرة العمود كنصب تذكاري للمغفور له فيصل ابن الحسين للهيئة التي عهد اليها امر اقامة النصب اما الخريطة فقد رسمها المهندس القدير فؤاد بك الحسيني

انتخابات بلديه حيفا

قررنا في ساعة متأخرة ان نبقي على الحياد في انتخابات بلدية حيفا ولكن هذا لا يمنعنا ان نقول انا سمعنا ان عناصر جديدة طيبة رشحت نفسها للانتخابات مثل السادة رشيد الحاج ابراهيم . حبيب صنبر . الاستاذان حنا عصفور وبدري العايدي وكذلك الحياد لا يمنعنا من تذكير الناخبين بان ينتخبوا الصالح للمصالح العمومية وان لا ينسوا ان التنازع بين العنصر العربي والعنصر اليهودي يوجب على العرب ان يتشبهوا باليهود وينتخبوا الغيورين على المصالح والحقوق العربية

وبالمناسبة نذكر صاحب مقال (شغب حول بلدية حيفا) في جريدة فلسطين بان حق التقدم الي الانتخاب مشاع بين جميع الحائزين على الشروط فلا يجوز ان يقال لمن لا يتنازل عن هذا الحق لغيره مشاغب

ايتها السيدة ـ ايتها الفتاة

بادري الى

المشغل الوطني

الكائن بجانب بيت المرحوم محمد افندي مراد المفتي السابق خاصة

الانسة كلثوم عناب

وبادارة السيدة زهية باكير

حيث تتعلمن أصول الخياطة بطريقة فنية حديثة من اتقن ما عرف الى الان في البلاد

بادري ولا تدعي الفرصة تفوتك فالخياطة خير معون لك في حياتك

متى زرت حيفا فاقصد الى

لوكاندة فكتوريا الجديدة

شارع المرفاء الجديد تلفون ـ ١٠٨

جميع اسباب الراحة متوفرة فيها · حدث ولا حرج عن العناية بالنظافة والخدمة · اسعارها على رغم الغلو في الاتقان معتدلة

اصحابها ـ السادة عطايا اخوان

وكالات شراء

وكالة لندن المتصلة مباشرة مع مصانع رئيسية ترغب في التعامل مع وكالات معتبرة · اوطى الاسعار تؤمن ويتفق على تسهيلات كريديت التفاصيل يحصل عليها من العنوان الاتي=

A . . Box 666
Gordon & Cotch Ltd . .
75/9 Farringdon Street
London E . C . 4 . England .

= مرشحون لبلدية حيفا —

علمنا بعد كتابة ما تقدم ان السادة جاد سويدان ومصباح اشقيفي هم ايضا من المرشحين الجدد للبلدية الذين نرجو ان يفوزوا كلهم اوجلهم

—قال هتلر —

كل ما في الارض من حكمة وسمو لا يسوى شيئا اذا لم تؤيده القوة وتحميه

مات سليم مكاريوس

فجعت الصحافة والطباعة في الشرق بوفاة ركن عظيم من اركانها الا وهو المرحوم سليم مكاريوس احد اصحاب المقطم وقد كان رحمه الله من مؤسسي الطباعة في الشرق كما انه كان من كبار الصحافيين الذين انشأوا جريدة المقطم الكبرى وهي من امهات الصحف العربية واقدمها واكثرها اعتدالا واهتماما بتوخي الاخبار الصادقة فكانت ولم تزل مثلا اعلى في الصحافة بفضل منشئيها الثلاثة صروف ونمر ومكاريوس

اشتهر سليم مكاريوس بالصراحة في القول منذ نعومة اظفاره وكان رضي الاخلاق حسن النية الى الدرجة القصوى فما كان يسيء الى احد ولو غضب منه · ومن مباديه المشهوره انه كان يقابل السيئة بالحسنة

وكان يهتم كثيرا بشؤون الذين اشتغلوا معه في التحرير والطباعة حتى وباعة الجرائد وذويهم وكان يعودهم اذا مرضوا ويساعدهم اذا وقعوا في مشاكل

وكثيرا ما كان يقتر على نفسه ليفرج ضائقات المعوزين وبالجملة فقد كان مكاريوس رجلا عاملا فاضلا محسنا فاحدثت وفاته فراغا كبيرا في عالم الصحافة وعالم الانسانية رحمه الله رحمة واسعة والهم آله عزاء واطال الله بقاء استاذينا الكبيرين الدكتور فارس نمر وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم وسائر اسرة المقطم الطيبة

النمسا ودلفوسها

هل تقع حرب عالمية ثانية بسبب النمسا

قتل اخيرا الرجل الحديدي دلفوس الذي يحكم النمسا بغير ارادة اهلها وفي قتله عبرة للزعماء الذين يعولون على القوات الاجنبية في تثبيت كراسيهم

— هل تقع حرب عالمية —

قتل سربي في سراجيفو ولي عهد النمسا سنة ١٩١٤ فاتخذت التدابير السياسية قتله سببا لايقاد نار الحرب العالميه

هل تتخذ السياسة اليوم قتل رئيس حكومة النمسا سببا لايقاد نار حرب عالمية جديدة

ربما ان كانت فرنسا نجحت في عقد معاهدة مع انجلترا وشجعت المانيا نازيي النمسا وعاونتهم على الفوز لان فرنسا ترتعد من ضم النمسا الى المانيا فتقوى بها ولان ايطاليا تخشى خسران ماضمته اليها من املاك النمسا بعد الحرب

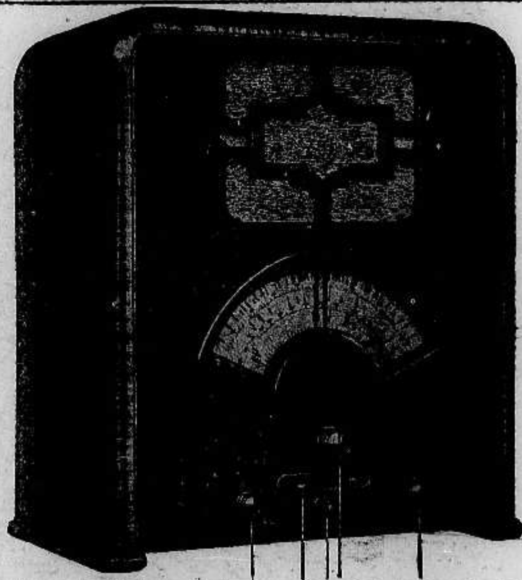
جشع حكومات اوربا واصحاب رؤوس الاموال ومطامعها ستؤدي بها الى الهلاك

ليكن العرب على استعداد لتأمين استقلالهم ومحافظة اوطانهم اذا وقعت الحرب

تدل الظواهر ان ثورة النازي فشلت

وان هتلر يريد انقاذ الموقف فهو يتظاهر بالتخلي عن نازي النمسا

شاور الناصح العاقل وحاذر الحسود



اشهر جهازات الراديو التي عرفت حتى الان هي جهازات

راديو لوفي الالمانية

امتازت على غيرها بجودة صنعها وطلاوة صوتها وجمال شكلها شهد لها بذلك كل من اقتناها وسمعها

يمكنك ان تطلب الايضاحات والتعليمات الكافية عن هذه الجهازات من وكيلها العام لفلسطين وشرق الاردن:

عبد الرحمان رشيد الحاج ابراهيم حيفا ـ فلسطين

مطبعة الكرمل ـ حيفا

الكرمل الجديد

«فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله و كرهوا ان يجاهدوا»
«باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا الا تنفروا في الحر قل نار جهنم»
«اشد حرا لو كانوا يفقهون» «قرآن كريم»

الامير طلال

عقد لسمو الامير طلال على ابنة عمه الاميرة كريمة الامير جميل ناصر فنتمنى ان يكون هذا العقد مباركا وان يثمر ثمرا طيبا نافعا يذكرنا بالجد الاكبر سيد العرب الاعظم

نصائح الى الفلاحين

لعلف حيواناتهم في المواسم المجدبة
صادرة من مدير الزراعة والغابات

يظن ان المراعي الطبيعية وبقايا الحصاد لا تفي بالمطلوب لتغذية الابقار والاغنام والماعز بعد شهر ايلول وقد ينقطع ايضا وجود هذه الاعلاف في بعض المناطق قبل ذلك التاريخ لذلك فاذا لم يعلف الفلاحون حيواناتهم من شهر ايلول حتى موسم الكلاء « الربيع » التالي فقد ينتج عن ذلك هلاك المواشي وخسائر فادحة كما حدث في العام الماضي

لذلك يجدر بالفلاحين ان يخزنوا كمية وافرة من التبن والكرسنه وغيرها من علف الحيوانات لاجل علف حيواناتهم من شهر ايلول حتى موسم الكلاء المقبل « الربيع » ملافاة لتكرار خسائر العام الماضي

ومن سنة او اكثر باشرت دائرة الزراعة والغابات بحملة شديدة لكي تحمل الفلاحين على الاهتمام بتهيئة الدريسه والعلف وطمره عندما تكون الفصه والبرسيم والسبيلة والباقية وغيرها متوفرة لتحويلها الى دريسه والمزروعات الخضراء كالذرة الصفراء والذرة البلدية وغيرها متوفرة لتحضير العلف الاخضر المطمور « السيلاج »

وتنتهز هذه الفرصة لحث الفلاحين مرة اخرى على حفر حفرات بسيطة قليلة الكلفة في الارض وتعبئتها بالنباتات العصارية الخضراء وبذلك يستبدلون التبن الناشف بعلف اخضر تستلذه الحيوانات فضلا عن انه يكون متوفرا العلف تلك الحيوانات في اوقات الجدب

وقد زادت الحكومة في هذه السنة عدد حقول تجارب العلف من ٨٠ الى ٤٣٠ في عموم انحاء البلاد لتعرض للفلاحين امكان انماء انواع العلف الاخضر وتحويله الى دريسه

وكذلك زادت الحكومة عدد حفر العلف المطمور من ١٨ الى نحو ٥٠٠ في عموم انحاء البلاد بقصد تبيان الحاجة الى حفظ العلف الاخضر ومنافعه في اوقات القلة

وقد وزعت دائرة الزراعة في هذا العام ١٤ طنا من بزور الذرة الصفراء لزراعتها توفيرا للعلف الاخضر المطمور او لجني البذار

على كل من يرغب من الفلاحين في ارشادات اخرى حول هذا الامر ان يراجع اقرب ضابط او مفتش زراعة

تهريب اليهود

كان تسعة اشخاص من اليهود يحاولون دخول البلاد بدون جواز فالقى بوليس عكا القبض عليهم

وكذلك في الخالصة فقد القى البوليس القبض على ١١ يهوديا بينهم امرأة وصبي وسيحال الجميع الى المحكمة

— الشباب ومراقبة الشطوط —

اخبرنا احد اعضاء مؤتمر الشباب ان الشبان الذين يحرسون الشواطيء القوا القبض على كثيرين من اليهود الذين كانوا يحاولون دخول البلاد خفية من جهات طول كرم ويافا

الصهيونية في سوريا

انتبه الى بيتي الشعر في اخر المقال

تحت هذا العنوان كتب الشاعر القروي الفذ في جريدة الرابطة التي تصدر في سان باولو بالبرازيل مقالا قيما انحى فيه باللائمة على المفوضية الفرنساوية لانها اتفقت مع الدكتور ويزمان على اسكان ٢٠ الف مهاجر صهيوني في سوريا وقال مخاطبا فرنسا بلسان اللبنانيين

اغرك مني ان حبك قاتلي ... وانك مهما تامري القلب يفعل

وشبه هذا العمل بعملية جراحية وقال انها لم تجر على الاولاد القاصرين الا باذن الوالدين فقد اخذ راي فخامته في دمشق وغبطته في بكركي

ثم انتقل الى مخاطبة الشعب ومما قال

بلاؤك ايها الشعب — انت تسمن الاغوال التي تغولك . والحيتان التي تبتلعك . انت تعبد العجول التي تنطحك وتقدس النار التي تركلك فلا تشك امرك الى احد سواك ولا تنتظر الامن نفسك

الى ان قال : المسؤلين عن نكبتك بالصهيونية ليسوا بلفور ووعده واسرائيل وبنيه فقط بل هم بالاحرى امراؤك وزعماؤك العرب واغنياؤك العرب وكل من هو قادر على شراء ارض يحتلها الصهيونيون اليوم ولم يشترها قبلهم

هل يفتقر اليهود اكثر منا الى وطن

انهم يبذلون المال لينجوا من غربة افلا نبذله لنحتفظ باوطان وختم قائلا

لقد متنا اجل والله متنا ... ففير الميت لم يخضع لدود
وهل من بعد هذا الذل ذل ... لشعب يستجير من اليهود

***

= اعتقاد لويد جورج في الحرب =

صرح المستر لويد جورج انه لا يعتقد بامكان وقوع حرب عالمية قبل ١٠ سنوات لانه يظن ان المانيا لا تريد اشهار الحرب عاجلا ولان احوال الدول المادية لا تساعدهم على هذا التطاحن

حفلة دفن المارشال هندنبرغ

في الساعة ٣٠ و ٨ حمل نعش المارشال على هامات الجنود ووقف اهل القرية ينشدون نشيد قوة الحب وقرعت الطبول ثم وضع النعش على عربة مدفع وسير به الى دوتشيو ومنها الى تاننبرغ حيث احتفل بدفن الجثمان احتفالا باهرا حضره هتلر والكولونيل هندنبرغ والوزراء والسفراء واعضاء الريخستاغ والمحاربون القدماء

— محاكمة العواد —

جرت في ٧ الجاري في قرية معلول محاكمة السيدين نعمة وسعيد العواد بموجب قانون منع الجرائم امام مساعد حاكم اللواء المستر فوت وقد تاجلت الجلسة الى اجل غير مسمى